رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثــــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بنغلاديش تنجو من اعصار مدمر

نجت بنغلاديش من اعصار كاد يعصف بها بعد ان خفت حدته وغير مساره غير ان امراة لقيت حتفها عندما اجتاحت العاصفة جزيرة نائية بعد ان ضربت الرياح والامطار جزيرة سانت مارتن في خليج البنغال . لكن شدة الاعصار خفت الى حد كبير عندما بلغ اليابسة . وكانت السلطات قد اجلت ما يزيد على نصف مليون شخص من مناطق ساحلية وجزر في خليج البنغال عندما اقتربت العاصفة امس الاول

٨ صفحات | ٢٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ م العدد ٨٠٨٦

ATH - THAWRA - Monday - 23, Nov. 1992, No. 8086

القائد يرعى اليوم احتفالات طلبتنا بعيدهم الحادي والثلاثين

كتب مندوب الثورة :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جماهيرنا الطلابية اليوم بالذكرى الحادية والثلاثين لتاسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق

ففي مثل هذا اليوم الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦١ شهدت ساحة كلية الطب في بغداد يوما خالدا في تاريخ الحركة الطلابية العراقية

ففي الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس بدات وفود الطلبة من مختلف الكليات والمعاهد تتوافد الى مكان انعقاد المؤتمر التاسيسي . وارتفعت في الساحة لافتات تحمل شعار الاتحاد . وهتف اربعة الاف طالب وطالبة بحياة الحركة الطلابية

لقد مثلت ولادة الاتحاد الوطني لطلبة العراق انعطافة حاسمة في مسار الحركة الطلابية لانها ارست قواعد تنظيم طلابي متين وملتزم باهداف وطموحات الحزب

وياتي احتفال الطلبة هذا العام والعراق اكثر قوة واشد باسا في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف امن وسيادة الوطن وتحديا للحصار الظالم المفروض على شعبه كما ياتي متزامنا للانتخابات الطلابية العامة والتكميلية التي شهدتها المواقع الدراسية في الجامعات والمعاهد والمدارس والتي انتهت يوم امس حيث تم انتخاب اعضاء لجان الارتباط وسد الشواغر في عدد المواقع بمشاركة ٣٨٣ الفا و ٩٦١ طالبا وطالبة فيما بلغ عدد الطلبة الناخبين ٣٦٢ الفا و ٧٥٧ طالبا وطالبة . اما المرشحون للمقاعد الشاغرة في اللجان الاتحادية فقد بلغ عددهم ٢١ الفا و ٢٨٨ طالبا وطالبة فاز منهم ٥ الاف و ٦٩٦ طالبا وطالبة

واعد الاتحاد منهاجا حافلا بهذه المناسبة شاركت فيه فروع الاتحاد في مختلف محافظات القطر فضلا على اقامة الحفل المركزي الذي سيقام على قاعة الجامعة المستنصرية

■ في وثيقة عهد تلقاها القائد صدام حسين ■
ابناء مدينة رداع في اليمن يجددون تضامنهم ووقوفهم الى جانب العراق

جدد ابناء مدينة رداع في جمهورية اليمن تضامنهم ووقوفهم الى جانب اشقائهم في العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للتصدي للمخططات الاستعمارية الاميركية والبريطانية والفرنسية والصهيونية التي تستهدف وحدة العراق

واكدوا في وثيقة عهد تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين من الشيخ علي صالح النصيري ووقعها ابناء مدينة رداع اليمنية ان المستعمرين لجاوا الى الاساليب القذرة والرخيصة ضد شعب العراق لانه الشعب الوحيد الذي قال -لا- للاستعمار ولقنه دروسا لن ينساها

وجاء في الوثيقة نحن ابناء اليمن الموقعين الى فخامة السيد الرئيس صدام حسين حامي العروبة والاسلام مستعدين للتضحية بالدم والروح والمال في سبيل وحدة العراق مهما اشتد تامر الاستعمار والصهاينة واذنابهم في ايران والسعودية عليه

واستنكروا المواقف الخيانية لبعض

البقية ص٥

بعد مقاطعتها اجتماعات وزارية سابقة لـ « التعاون الخليجي »
قطر ترفض المشاركة في اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد

الرياض ـ٢٢ ـ واع : قاطعت دولة قطر اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدات في الرياض اليوم .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قطر لم ترسل اي وفد يمثلها الى الاجتماع الثاني والثلاثين للمجلس .

وكانت قطر قد قاطعت اجتماعات وزراء دفاع دول المجلس التي عقدت في منطقة الكويت يوم السبت الماضي كما قاطعت اجتماعات وزراء الداخلية التي بدات اعمالها في منطقة الكويت ايضا يوم امس .

ويذكر ان قطر تشترط انهاء الاحتلال السعودي لاراضيها للمشاركة في اي اجتماع او نشاط لمجلس التعاون الخليجي .

حزب العمل التركي يندد باستمرار الحصار على العراق

انقرة ـ ٢٢ ـ واع . ندد سياسي تركي باستمرار فرض الحصار على العراق والمحاولات التي تستهدف وحدته الوطنية والتدخل في شؤونه الداخلية

واكد السيد حسن يالجين السكرتير العام لحزب العمل التركي خلال لقائه في انقرة اليوم بوفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق للحزب اهمية عودة العلاقات العراقية التركية الى سابق عهدها لخدمة المصالح المتبادلة ودعما للروابط التاريخية وعلاقات الصداقة بين الشعبين الجارين

وبحث الجانبان سبل تطوير العلاقات بين الحزبين وتعزيز دورها في توثيق العلاقات بين البلدين.

امـــام مجلـــس الامـــن اليـــوم
طارق عزيز يشرح موقف العراق من استمرار الحصار الجائر

نيويورك ـ٢٢ ـ واع . وصل الى نيويورك الليلة الماضية السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في زيارة رسمية للامم المتحدة .

ويلقي السيد طارق عزيز -الاثنين- بيانا شاملا امام مجلس الامن الدولي يتناول موقف العراق الشامل من الحصار الجائر الذي فرضه مجلس الامن تحت ضغط ادارة المجرم بوش .

وذكر مراسل (واع) في نيويورك ان السيد نائب رئيس الوزراء سيؤكد في بيانه موقف العراق ازاء القضايا التي تتعلق بالاجراءات التي فرضت على العراق بموجب قرارات مجلس الامن وخاصة القرار ٦٨٧ ومعاناة الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار الظالم برغم ما نفذه العراق من تلك الاجراءات التي فرضت عليه

وسيضع السيد طارق عزيز مجلس الامن امام مسؤولياته ويبرهن بالادلة على ان المجلس لم يف بالتزاماته تجاه شعب العراق وممارسة مجلس الامن للمعايير المزدوجة في تعامله مع العراق ومع شؤون المنطقة

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك انه من المقرر ان يجري السيد نائب رئيس الوزراء والوفد المرافق له اتصالات مع سفراء دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن وعدد من الدول الاخرى والمسؤولين في الامم المتحدة .

مطالبة كوبية

نيويورك ـ ٢٢ ـ واع . طالبت كوبا جميع دول العالم باحترام مبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة التي تؤكد حق السيادة وتمنع التدخل في الشؤون الداخلية

وورد ذلك في مشروع تنوي كوبا تقديمه الى الامين العام للامم المتحدة تطلب فيه رفع الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا

باعتراف النظام التركي
اعتقال ٢٠٠ من اكراد تركيا
حاولوا الوصول الى اماكن امنة

انصات خاص

اعترف مسعود اليلدرزامي بين الزمر المسلحة التابعة له القبض على ٢٠٠ من اكراد تركيا المنتمين لحزب العمال الكردستاني التركي عندما كانوا يحاولون الوصول الى اماكن امنة ومعيدا عن القوات التركية الموجودة في شمال العراق

وذكرت مراسلة شبكة الاذاعة البريطانية في نبا بثته من مصيف صلاح الدين ان الزمر المسلحة اعتقلت مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي الذين اضطروا للتسليم بعد محاصرتهم من قبل تلك الزمر والقوات العسكرية التركية

البقية ص٥

خبير ستراتيجي اميركي يعالج (اللانظام العالمي الجديد)
اميركا ترمي بنفسها في اتون صراعات مهلكة .. وهيمنتها مجرد سراب زائل
الحرص على الاستقرار العالمي والديمقراطية شعاران للسيطرة ودعاية منافقة

خاص بـ « الثورة » :

قال خبير ستراتيجي اميركي ان الولايات المتحدة تدفع بنفسها نحو اتون صراعات اقليمية ومحلية مهلكة في انحاء العالم ان واصلت انتهاج سياسة التدخل النزق في عالم ما بعد الحرب الباردة مؤكدا ان الهيمنة الاميركية ستزول سريعا .

واضاف مدير قسم دراسات السياسة الخارجية في معهد كاتو الاميركي المتخصص تيد غالين كاربنتر ان المسؤولين الاميركيين الذين يتهافتون لايجاد اسس التدخل الاميركي في العالم ينتهجون سياسة منافقة حينما يضعون مرتكزين لهذه السياسة هما (الحفاظ على الاستقرار الدولي) واتزعم حركة من اجل الديمقراطية) مؤكدا ان الهدفين يتنافران استنادا الى تجربة التعامل الدولي مع الولايات المتحدة وانهما بالتالي ليسا سوى شعارين دعائيين

واكد كاربنتر في تقرير صدر مؤخرا عن المعهد المذكور بعنوان (اللانظام العالمي الجديد) ان من شان هذا النهج ان يزج الولايات المتحدة في صراعات ليس فيها ما يتعلق بمصالح اميركا الحيوية الا الشيء القليل او انها لا تمت لها بصلة على الاطلاق بل ان اميركا ستجد نفسها تنوء باعباء سياسية عسكرية اكثر بكثير مما تحملته اثناء الحرب الباردة .

وقال الخبير الاميركي ان ادارة بوش مازالت تدعي استمرار الزعامة الاميركية استنادا الى وهم اميركي يقوم على ان الحلفاء الغربيين سيستمرون بلعب دور التابع . وهو الامر الذي تنفيه الحقائق القائمة والمستقبلية .

وفي هذا الخصوص يؤكد كاربنتر ان دول اوربا الغربية الغنية وكثيفة السكان لديها من القوة ما يزيد على كفايتها للدفاع عن نفسها وهي لم تعد بحاجة للحماية الاميركية كما ان محاولات واشنطن للحفاظ على الترتيبات الامنية القديمة لمرحلة الحرب الباردة باتت الان يرفضها متزايد غير معلنة

وفي الاطار نفسه يمضي الخبير الاميركي ان ادارة بوش وقعت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في وهم انها باتت القوة العظمى الوحيدة وبامكانها ادارة الاحداث في العالم من دون خشية من معارضة فعلية . الا ان هذا الاعتقاد ـ حسب كاربنتر ـ تدحضه الحقائق القائمة التي تغيب عن الانظار وهنا يؤشر

البقية ص٥

■ مظاهر القوة الاميركية .. سراب سرعان ما يزول ..

وزير النفط يغادر الى فيينا للمشاركة في الاجتماع العاشر للجنة المراقبة والمؤتمر الوزاري

غادر بغداد في طريقه الى فيينا امس السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط للمشاركة في الاجتماع العاشر للجنة المراقبة الوزارية والمؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط -اوبك- الذي سيعقد هناك يوم الثلاثاء .

واكد السيد الوزير ان الاجتماع سيبحث اوضاع السوق النفطية خلال الربع الاول من العام القادم ومسالة انسحاب الاكوادور واقدام ايران والسعودية على زيادة انتاجيهما من النفط وبمعدلات عالية والذي تنطوي عليه اثار سلبية على اقتصاديات البلدان النامية المصدرة للنفط بالاضافة الى تبديد الثروات النفطية الناضبة والتخلي عنها لصالح الاقطار المستوردة من دون مقابل

واشار السيد الوزير الى ان العراق سيبقى متمسكا بحصته الانتاجية

البقية ص٥

■ فرضتها الولايات المتحدة على استثمار النفط ■
الجزائر تدعو اعضاء اوبك الى رفض الضريبة الجديدة

الجزائر ـ٢٢ـ واع دعا السيد بلعيد عبدالسلام رئيس الوزراء الجزائري الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك الى رفض الضريبة الجديدة على استهلاك النفط التي ترغب الولايات المتحدة بفرضها .

واكد في حديث للتلفاز الجزائري امس رفض بلاده اعادة جدولة ديونها

البقية ص٥

استشهاد ثلاثة مواطنين في جريمة صهيونية جديدة
■ وحدة صهيونية سرية تقتل فلسطينيين بعد ان قيدت ايديهما بخيوط بلاستيكية

انصات خاص وواع :

تصدى جنود الاحتلال الصهيوني لتظاهرة فلسطينية في مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل بالرصاص امس مما اسفر عن استشهاد مواطن فلسطيني وجرح عدد اخر .

وفي وقت لاحق ذكرت اذاعة العدو ان الجنود الصهاينة اطلقوا الرصاص على فلسطينيين كانوا يتظاهرون في الضفة الغربية مما ادى الى مصرع اثنين منهم .

كما اطلق جنود الاحتلال الصهيوني النار على مواطنة فلسطينية اثر قيامها بطعن احد المستوطنين الصهاينة واصابته بجروح في مدينة القدس اليوم .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة اليوم ان المواطنة الفلسطينية اصيبت بجروح جراء اطلاق النار عليها

وافادت الانباء بان المستوطن الصهيوني عضو في احد المعاهد الدينية التي تدعو الى تهويد مدينة

البقية ص٥

برغم اجراءات الامن وحظر التجوال
كمين مسلح ضد دورية للشرطة في ديروط

الديروط ـ مصر ـ٢٢ـ الوكالات : اصيبا شرطيان مصريان بجروح في كمين مسلح نصبته عناصر المعارضة ليلة امس على احدى طرقات الصعيد .

وقالت مصادر الشرطة اليوم ان المسلحين هاجموا سيارة مامور قسم شرطة اسيوط العقيد طه الزناتي خلال قيامه بجولة تفتيش في منطقة ديروط التي تمثل معقلا مهما للمعارضة المسلحة في مصر .

واضاف المصدر ذاته ان سائق السيارة اصيب برصاصة في ساقه في حين اصيب احد الحراس [illegible] معدنية .

واوضح ان الشرطة ومطلقي النار الذين كانوا يختبئون في حقول قصب السكر تبادلوا اثر ذلك اطلاق النار لمدة ساعة تمكن المهاجمون بعدها من الانسحاب .

واشارت المصادر الى ان الهجوم وقع بالرغم من ان ديروط تخضع

البقية ص٥

■ سحنون يبلغ كتاني بتفاصيل الوضع في الصومال ■
الامم المتحدة مسؤولة عن كارثة الصوماليين

لندن ـ٢٢ـ واع . دعا المبعوث الخاص السابق للامم المتحدة الى الصومال (محمد سحنون) مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة الى اجراء تحقيق شامل داخل المنظمة الدولية بشان الازمة الصومالية .

وقال في حديث صحفي ادلى به في لندن اليوم ان جميع الاطراف الصومالية المتنازعة فقدت ثقتها بالامم المتحدة وانه اطلع المبعوث الخاص الجديد الى الصومال السفير عصمة كتاني على تفاصيل الوضع هناك .

وكرر اتهامه للمنظمة الدولية بانها اهملت الصومال نحو عام كامل كان يمكن خلاله تجنب وقوع الكارثة الانسانية في هذا البلد ، مشيرا الى ان عدد الوفيات من ضحايا المجاعة والحرب في الصومال يزيد على ٣٠٠ الف شخص حتى الان .

وكان سحنون قد استقال من منصبه في ٢٦ تشرين الاول الماضي بعد ما تلقى رسائل تانيب من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بسبب انتقاداته المتكررة للامم المتحدة .

■ لاستيعاب ٣٠٠ الف مستوطن جديد ■
العدو الصهيوني مستمر في بناء المستوطنات

فلسطين المحتلة ـ٢٢ ـ واع . ذكر تقرير اصدره مجلس المستوطنات الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان عدد الصهاينة الذين يعيشون في الاراضي العربية المحتلة حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي (١٢٤١٣٥) نسمة .

واوضح التقرير ان هناك ارتفاعا في نسبة عدد المستوطنين الصهاينة بنسبة ٩٤ بالمئة في غضون الاشهر العشرة الماضية .

واضاف ان هناك ١٧ الف وحدة سكنية في طور البناء في الاراضي العربية المحتلة وهو الامر الذي يعارض المعطيات التي قدمتها سلطات الاحتلال الصهيوني والتي

البقية ص٥

■ خلال اجتماعها في تونس ■
منظمة التحرير تناقش مسيرة التسوية
■ خيبة امل من احدث مقترحات اسرائيلية

انصات خاص :

اجتمعت في تونس يوم امس الاول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعراض نتائج مفاوضات التسوية في جولتها السابعة التي انتهت هذا الاسبوع في واشنطن .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بخيبة امل من احدث مقترحات تقدم بها (الاسرائيليون) للمدة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة :

البقية ص٥

■ نـــواب روس ■
يلتسين عميل للاستخبارات الاميركية

موسكو ـ٢٢ ـ واع . اتهم عدد من مسؤولي الحركات القومية المحافظة في روسيا الرئيس (بوريس يلتسين) وبعض المسؤولين في القيادة الروسية بانهم (عملاء لاجهزة الاستخبارات الاميركية) .

واتهم نواب في المجلس السوفيتي السابق في مقال نشرته امس صحيفة سوفيتسكايا روسيا ونقله مراسل (واع) في موسكو المسؤولين الروس بانهم يلعبون لعبة الولايات المتحدة

وفضلا على يلتسين استهدف المقال سكرتير الدولة غينادي بوربوليس ووزير الاعلام ميخائيل بولترانين والرئيس السابق ميليشين مؤسس اركادي موراشوف وكذلك حركة روسيا الديمقراطية

■ اثر تقسيم القوات السوفيتية ■
تدهور المستوى الامني لرابطة الكومنولث

موسكو ـ ٢٢ ـ واع . اعلن امين عام مجلس وزراء دفاع رابطة دول الكومنولث الحديد [illegible]

وزير سوداني ينتقد تجربتها بايصال مواد الاغاثة

الخرطوم ـ٢٢ـ واع : انتقد الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية تجربة منظمة الامم المتحدة في ايصال مواد الاغاثة الى المناطق المتضررة في جنوبي السودان ووصفها بانها تجربة مؤسفة والسمة .

وقال الوزير السوداني في تصريحات عقب لقائه بالسيد بانفيد الممثل المقيم للامم المتحدة في الخرطوم ان هناك تقصيرا واضحا من جانب منظمة الامم المتحدة في ايصال هذه المواد للمناطق المتضررة بعد تراجع

■ بعد معارضة رئيس وزراء فرنسا له ■
هل تفشل باريس الاتفاق التجاري بين اوربا واميركا ؟

انصات خاص :

صعدت فرنسا من معارضتها للاتفاق بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية حول دعم المحاصيل الزراعية ووصف رئيس الوزراء الفرنسي الاتفاق بانه غير مقبول غير انه لم يصل الى القول ان فرنسا سوف تنقض الاتفاق عندما تجتمع دول المجموعة الاوربية للمصادقة عليه ومن المحتمل ان تؤجل المجموعة التصويت على الاتفاق الى ان يتم التوصل الى اتفاق شامل يتعلق بالتجارة العالمية وهذا من شانه ارغام فرنسا على رفض الاتفاق التجاري بكامله اذا كانت تريد عرقلة اتفاق دعم المحاصيل الزراعية

مليون ريال يمني لمن يساعد على اعتقال مطلوبين بحوادث الاعتداءات

صنعاء ـ٢٢ ـ واع : نشرت وزارة الداخلية اليمنية مساء امس السبت مذكرة بحث عن تسعة مطلوبين يرتاب بانهم وراء الاعتداءات التي هزت اليمن منذ توحيدها في ايار ١٩٩٠ .

وجاء في بيان نقله تلفاز صنعاء ان الوزارة تدعو كل شخص بامكانه (المساعدة على توقيف) تسعة مريبين لانهم يعتبرون ان [illegible] السلطات من اجل الاسهام في الحفاظ على السلام والامن في البلاد ومن اجل ان تاخذ العدالة مجراها) .

واعلنت الوزارة عن مكافاة بقيمة مليون ريال يمني (مايعادل ٨٣ الف دولار) لكل شخص يساعد على توقيف اي من المطلوبين [illegible]

كندا لا تشارك في الحصار البحري على يوغسلافيا

اوتاوا ـ٢٢ـ واع : قررت كندا عدم المشاركة في الحصار البحري الذي سيبدا حلف شمال الاطلسي (ناتو) تطبيقه اليوم ضد يوغسلافيا .

وذكرت اذاعة كندا ان القوة البحرية التابعة للناتو التي ستشارك في الحصار تتكون من مدمرات ايطالية والمانية ويونانية وتركية وبريطانية ترافقها فرقاطتان اميركية وهولندية

وعلى الصعيد نفسه اعلنت قيادة الناتو التي تتخذ من بلجيكا مقرا لها ان اسطول الحلف المنتشر في بحر الادرياتيك بدا امس عمليات تشديد الحصار على يوغسلافيا .

هكذا من الاصل

ترجمة كتاب

الجبهة الثانية

الرقابة والدعاية في حرب الخليج

الجزء الاول
حلقة (٢)

تاليف : جون ماكارثر
الناشر : هل اندوانغ ـ نيويورك ١٩٩٢

ان المجموعة الصحفية الوطنية التابعة لوزارة الدفاع الاميركية هي ام المجموعات الصحفية جميعا هكذا علق ستانلي كلاود على الصيحة التي اطلقها صدام حسين لمسانته في الحرب فالقواعد المتفق عليها في (اعقاب غرينادا) والتي هي خاطئة في رايي يعدها الكثيرون من مديري المكاتب القواعد الاساسية التي عشناها في حرب الخليج . فقد توسعت هذه القواعد ونمت من نبتات صغيرة اذ ان صارت غابات في حرب الخليج بيد انها اصبحت النظام الاساسي .

.. وانها العضوية في تلك المجموعة الصحفية التي اعطت البنتاغون اشارة البدء للسماح لهم بالسيطرة على اي شيء فعلناه في حرب الخليج .

وعلى اي حال ففي اواخر الصيف ومطلع الصيف ومطلع خريف عام ١٩٩٠ . وبينما كان الرئيس بوش يحث الخطى للبدء بالصراع المسلح كان رجال الاعلام منشغلين بوضع معيار جديد لانتزاع تصنيق الناس ومن الواضح ان التجربة ليست دائما المعلم الافضل .

وعلى صعيد ممارسة الضغوط من اجل الحصول على منفذ لم يكن التلفاز اقل اذعانا لرغبات الادارة الاميركية مما كان عليه حال نظرائه من وسائل الاعلام المطبوعة .. لقد وحد رؤساء مكاتب المطبوعات والتلفاز اصواتهم في رسالة ابرقت بالفاكس الى الرئيس في كينيبنكبورت بتاريخ ٢٢ اب وهي تعرب عن القلق بشأن القيود السعودية المفروضة على الصحفيين . وكان بوش مسترخيا في بيته الصيفي في حين حيث كان يقود زورقه البخاري ويلعب الغولف وسط الامطار الشديدة وكانت هذه الرسالة التي وقعها احد عشر من كبار مديري مكاتب الاعلام لاتنطوي على اي تأثير من شانه ان يفاقم حالة الغدة الدرقية للرئيس والتي كانت لم تشخص بعد .

عزيزي السيد الرئيس .

نحن المدرجة اسماؤنا في ادناه ممن نمثل مؤسسات البلاد الاعلامية الرئيسية في واشنطن يساورنا قلق عميق ازاء القيود المفروضة حاليا على التغطية الصحفية الحرة في العربية السعودية .

فقد اتيح للصحافة الاميركية الحد الادنى من الحرية في دخول العربية السعودية وذلك في اطار (اتفاقية وزارة الدفاع) وبقدر محدود للغاية من التغطية المنفردة . وبينما نقدر للسعوديين مافعلوه في الايام الاخيرة حين سمحوا لعدد اكبر من الصحفيين بالدخول الى بلادهم . فقد علمنا الان ان هذا المجال المتاح امام الصحفيين قد يجري تقليصه مما يعني في احسن الاحوال بقاء عدد قليل منهم هناك .

لم يحدث قط في التاريخ الاميركي ان تواجه هذه البلاد مثل هذا التعهد الضخم في توفير العدة والعدد ولاانتاح للصحافة سوى هذه الفرصة الصغيرة لاداء مهمتها . وليس ثمة وضع يماثل هذا الوضع . وليس ثمة مبرر لفرض المزيد من القيود .

واننا بكل احترام نرجو الادارة ان تفعل كل مافي طاقتها لاتاحة المجال كاملا امام الصحافة لدخول العربية السعودية وللاتصال بالوجود الاميركي هناك ولعل الحل السليم يتمثل في تفويض يصدر عن المؤسسة العسكرية الاميركية .

وبالاسلوب الهادىء المطمئن الذي ربما كان يجسد سلوك الادارة للاشهر القليلة القادمة ، جاء رد مارلين فيتزووتر السكرتير الصحفي للرئيس في السادس من ايلول لكل رئيس من رؤساء المؤسسات الاعلامية الاحد عشر وكما يلي :

عزيزي (رئيس المكتب) .

اشكركم على رسالتكم الموجهة الى الرئيس بوش في مايتعلق بالتغطية الصحفية في العربية السعودية . والرئيس مدرك لاهتمامكم بهذا الموضوع ويشاطركم شعورا قويا بالمسؤولية بالنسبة لاعلام الشعب الاميركي بالاحداث ذات الصلة بقواتنا المسلحة في الشرق الاوسط ولقد بحث الموضوع مع وزير الدفاع تشيني والجنرال باول .

ومثلما ذكر وزير الدفاع في المؤتمر الصحفي للبنتاغون يوم الاربعاء ٢٢/اب فاننا نؤمن من الاعماق بحقوق الصحافة وبحقكم في نشر التقارير المتعلقة بقواتنا المسلحة واعتقد ان المجال المتاح لكم في العربية السعودية قد تحسن كثيرا .

واننا جميعا حكومة ووسائل اعلام نفهم ان الاسلوب الافضل هو التغطية الكاملة والمفتوحة في جميع الاوقات وان الضرورات المختلفة لترتيبات التغطية . والتي تعلمنا التعايش معها في كل جانب من جوانب عالم الصحافة اليوم . ليست هي المسار المرغوب على الاطلاق . الا اننا مع ذلك نعرف انها ضرورية في ظروف معينة ولاشك في ان الخلاف سيظل قائما دوما في ما بيننا حول هذه الظروف وحول حجم التغطية الصحفية والحرية المتاحة لها ومهما يكن من امر ارجو ان تتاكدوا اننا سنفعل كل ماهو ممكن لتلبية احتياجاتكم .

تعليقات فيتزووتر هذه عن الضرورات الخاصة بترتيبات التغطية كانت ستقرع اجراس الخطر بيد انها لم تكن حقيقة اجهزة الاعلام الا قليلا وبفضل مابذله فريد دوتون من عون فقد امكن لعدد اضافي من الصحفيين بالدخول الى العربية السعودية ارضاء لرؤساء المؤسسات الاعلامية كما سمح للصحفيين الاعضاء في الاتفاقية الاعلامية الوطنية الخاصة بوزارة الدفاع ببث تقارير عن الاحداث الروتينية والتي اسهمت الى حد ما في ارضاء كاتبيها ورؤسائهم ويذكر ستانلي كلاود من مجلة تايم كيف ان مرافقه العضو في الاتفاقية المراسل جاي بيتزويل وهو عادة الصحفي الذي فاق الجميع بسلامة العقل والقدرة على التشكيك .. كيف وجد نفسه وقد تحول الى مدافع متحمس عن نظام الاتفاقية بل انه (اي بيتزويل) بعث بمذكرة الى بيت وويليامز المتحدث باسم البنتاغون يستشهد بها طوال الوقت قائلا : اتريدون ان تعرفوا كم كان مفيدا الاستخدام المبكر للاتفاقية الوطنية في حرب الخليج ؟ .. هاهو بيتزويل من مجلة (تايم) (مشيدا به) يقول ويليامز .ان بيتزويل ربما هو اول من اقر بحالة خطيرة من حالات عقدة ستوكهولم حينما كان هناك . .

ومنذ التاسع من تشرين الاول . وبعد مضي شهرين على دعوة بوش لحمل السلاح وعلى وجود مايزيد على (١٥٠) الف جندي اميركي في المنطقة . شرع بعض من كبار المؤسسات الصحفية بالاعراب بشكل جدي عن القلق ازاء القيود المفروضة على الوصول الى الخليج فقد قام مايكل غيتلر مساعد رئيس تحرير صحيفة الواشنطن بوست والمسؤول عن الاخبار الخارجية . بجمع تواقيع خمسة من زملائه على رسالة موجهة الى بيت ويليامز طالبا منح سمات دخول اكثر من السمة الواحدة التي يمنحها السعوديون لكل مؤسسة صحفية

وقد اشتملت قائمة الموقعين الذين يمثلون النخبة من المؤسسات الصحفية الوطنية على كل من جاك نيلسون من صحيفة لوس انجلوس تايمز والبرت هنت من صحيفة وول ستريت جورنال وتوماس دي فرانك من مجلة نيوزويك وستانلي كلاود من مجلة تايم وبيرنارد وينراب من صحيفة نيويورك تايمز .

٢ ـ ولانه لايحتمل ان نكون قادرين على دخول منطقة الحرب بواسطة شركات الطيران التجارية متى مانشب القتال فاننا نرجو ان تشمل خطط وزارة الدفاع استخدام طائرة عسكرية او تاجير طائرة بموافقة السلطات العسكرية وتتولى المؤسسات الصحفية دفع اجورها وتكون على استعداد لمغادرة الولايات المتحدة في اول ايام القتال حاملة معها مجموعة منتقاة سلفا من المراسلين العسكريين ـ واحد من كل مؤسسة ـ الى المنطقه

. وهذا ـ يتطلب منح سمة دخول ثالثة من قبل السعوديين يمكن استحصال الموافقة عليها مقدما والحصول عليها اما في الطائرة او ساعة الوصول .

ونعتقد ان من الجوهري ايجاد وسيلة ما لالحاق مراسلينا حال نشوب الحرب . وكذلك ضمان وجود المراسلين من ذوي الخبرة لتغطية الفعاليات العسكرية في الحال .

ولقد بعثنا بنسخة من هذا المقترح الى السلطات السعودية فيما يسمى الممثل السعودي في واشنطن لحثها على ابداء تعاونها وشكرا لتعاونكم .

لقد كانت الرسالة الموجهة الى بندر ـ والذي ارسلت اليه نسخة هو الاخر من المقترح ـ كانت اكثر ادبا وقد جاء فيها :

(اننا نقدر لكم العون الذي بذلتموه حتى الان لاتاحة المجال لنا للوصول الى المملكة واننا ندعوكم الى اتاحة مجال اكبر لنا . وبخاصة للمؤسسات الصحفية الكبيرة والذي قد يستدعي الموافقة على منح سمة ثانية الان . وسمة ثالثة مؤقتة لطائرة البنتاغون التي ستؤجر للصحفيين اذا مانشب القتال او عند نشوبه) .

هذه الرسائل لم تشر بشيء الى المجمع الصحفي او الى الرقابة على المطبوعات الا انها اظهرت انه في تلك المرحلة المبكرة من الصراع باتت (اتاحة المجال) تعد تعبيرا الطف عن (حرية الصحافة) و (سمات الدخول) تعبيرا بديلا عن (الصحافة) اضف الى ذلك ان تظلم تقييد حركة المراسلين مع المراسلين الحربيين الاعضاء في المجمع الصحفي العسكري كان نافذا من اليوم الذي ارسلت فيه الرسالة الى ويليامز . ولم يكن الاعتراض موجها الى الامر الواقع هناك . بل الى القيود المفروضة على التراخيص الخاصة بالتوجه الى مسرح القتال .

وفي اخر الامر . تمكن كل من الامير بندر . وفريد دوتن المسؤول عن جماعة الضغط الخاصة بالامير . والبنتاغون من معالجة الموضوع بكل يسر من خلال استحصال بطاقات سفر شرقية وتاجير الطائرة المطلوبة . فقد تفهم هؤلاء ـ وكانهم خبراء في موضوع العلاقات العامة ـ المنافع التي يمكن كسبها عن طريق اسداء المعروف اضافة لتفهمهم فضيلة التاخير .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار الانتقاد الشديد الذي وجهته الصحافة للقيود المفروضة على تغطية حرب الخليج . فان قراءة الرسالة اليوم قد تكشف لنا الكثير اذ شرع الصحفيون بعد اندلاع الحرب بترديد كلمات من قبيل (رقابة المطبوعات) و (الديمقراطية) و (الصحافة المستقلة) و (الراي العام) و (حرية الصحافة) وان بشيء من الحذر . فيما تعرض نظام الاتفاقية للشجب والاستنكار وفي التاسع من تشرين الاول لم يكن يسمع سوى صوت البيروقراطيه الواهن

(عزيزي بيت)

لابد انكم ادركتم من محادثات سابقة اننا جميعا نشعر بقلق شديد ازاء حقيقة ان التغطية الصحفية لمنطقة الخليج ستكون اقل من كافية في ظل الظروف السائدة الان اذا مانشب القتال

ونحن حاليا نخضع جميعا للقيد الذي فرضته الحكومة السعودية المتمثل بمنح سمة دخول واحدة لكل مؤسسة . وهذا غير مقبول بالنسبة لنا في ظل ظروف زمن الحرب والتي القي فيها على كاهل (٢٠٠) الف جندي اميركي واجب حماية العربية السعودية وربما منطقة الخليج بمجملها وليس هناك من سبيل . ولاسباب عديدة يمكن لمراسل واحد من خلاله ان يجري تغطية شاملة من مسرح الاحداث لصالح مؤسسات اعلامية رئيسية كمؤسساتنا والتي يقرا مطبوعاتها ملايين القراء . واذ يبدو ان من غير الممكن افتراضا الوصول الى المنطقة بواسطة خطوط الطيران التجارية حال اندلاع القتال فاننا نواجه الان جميعا ومن حيث الاساس المجازفة المتمثلة في ارغامنا على ان لايكون لنا سوى مراسل واحد في المنطقة .

ونقترح مايلي :

١ ـ ندعوكم ووزير الدفاع الى حث السلطات السعودية على منح سمتي دخول على الاقل حاليا لكل مؤسسة اخبارية رئيسية ـ اميركية . ومع ان هذه المؤسسة او تلك قد لاتفضل ابقاء مراسلين اثنين هناك في جميع الاوقات . الا اننا نعتقد بان منحنا هذا الخيار يعد امرا اساسيا وفي ضوء حجم الوجود العسكري الاميركي في المنطقة فان ارسال عدد اخر من المراسلين قد لايرقى الى ٣٠ ـ ٤٠ مراسلا لايبدو انه سيضيف عبئا كبيرا .

● لم يحدث في التاريخ الاميركي ان واجهت الصحافة قيودا كالتي واجهتها اثناء حرب الخليج

● ادارة بوش تواطأت مع السعوديين على تحديد حرية الصحفيين الاميركيين

في احتجاج جديد . العراق يبلغ الامم المتحدة بانتهاكات الطائرات الاميركية

الامم المتحدة ـ٢٢ـ واع ـ ابلغ العراق الامم المتحدة بمواصلة انتهاك الطائرات الاميركية للاجواء العراقية لاغراض المراقبة والاستفزاز .

واوضح ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة احتجاج وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية امس ان مجموع انتهاكات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية خلال المدة من ١٤ـ١٨ تشرين الثاني الحالي . بلغت (٣٥٢) طلعة جوية .

واشارت المذكرة الى ان الطيران الاميركي تركز فوق مناطق الموصل ـ زاخو ـ تلعفر ـ العمادية ـ السماوة ـ الناصرية ـ العمارة ـ وعدد من القرى والقصبات في جنوبي وشمالي العراق .

اعمال العنف في الجزائر تمتد الى منطقة القبائل

■ ارملة بوضياف تطالب بكشف حيثيات التحقيق باغتيال زوجها

انصات خاص :

امتدت اعمال العنف في الجزائر الى منطقة القبائل الصغرى التي ظلت في منأى عن الاضطرابات منذ اندلاعها

وقد اسفرت اعمال العنف تلك عن مقتل اربعة من رجال الامن وتبعت هذه الاعمال موجة من الاعتقالات اسفرت عن تفكيك المزيد من شبكات تهريب الاسلحة

وتعد منطقة القبائل الصغرى من المعاقل المحصنة لحزب جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين ايه احمد .

وتقول المعلومات ان العناصر المسلحة وجدت في هذه المنطقة الوعرة جغرافيا قاعدة خلفية لها وفيها تعقد العناصر القيادية المتنقلة للجبهة الاسلامية اجتماعاتها التنظيمية ..

ومن ناحية اخرى وجهت ارملة الرئيس الراحل محمد بوضياف رسالة الى المجلس الاعلى للدولة تطلب بها كشفا كاملا لمجريات اغتيال زوجها

ومع اقالة وزير العدل مهري باهي تعبرت لهجة السيدة فتحية بوضياف اذ ادلت بتصريحات اعلنت فيها انها لم تعد تثق باي احد كان بالنسبة لمسالة التحقيق في اغتيال زوجها .

وذكرت انها تلقت رسالة من مجهول عندما كانت في المغرب تضمنت اسماء الاشخاص المتورطين في الاغتيال وان هؤلاء يمثلون مراكز سياسية حسب تلك التصريحات

حرب كلامية بين نظام بريتوريا والمجلس الوطني الافريقي

انصات خاص :

تستمر الحرب الكلامية بين حكومة نظام جنوب افريقيا والمجلس الوطني الافريقي بسبب بطء سير المفاوضات الرامية الى انهاء حكم الاقلية البيضاء .

فقد اتهم روس ماير وهو عضو في مجلس الوزراء المجلس الوطني الافريقي امس بتوجيه انذار نهائي يهدف الى املاء ارادته على المحادثات .

وكان زعيم المجلس نلسون مانديلا قد صرح امس الاول انه يتعين تحديد موعد لانتخاب حكومة مؤقتة خلال الاجتماع القادم بين الجانبين وبخلافه سيقاطع المجلس هذه المحادثات

في المانيا .. ازدهار تجارة المواد المشعة

بون ـ٢٢ـ واع . ذكرت مجلة (دير شبيغل) الالمانية ان التجارة المحظورة بالمواد المشعة قد ازدادت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة .

ونسبت المجلة الى احصاءات للدائرة الالمانية للجنايات جاء فيها ان عدد الحوادث الناجمة عن التلوث بمواد مشعة يبلغ ٩٥ حادثا في العام الحالي .

واكدت المجلة الالمانية ان الجزء الاكبر من المواد المشعة المهربة يذهب الى دول اوربا الشرقية .

والف المسؤولون في الدوائر الجنائية لالمانيا لجنة خاصة لمكافحة الاعمال الجنائية ذات العلاقة بالمواد المشعة .

استمرار الاعتقالات في باكستان

بوتو تتعهد بمواصلة الضغط على الحكومة

انصات خاص :

القت الشرطة القبض امس على ما يزيد على ١٠٠ من مؤيدي الزعيمة الباكستانية المعارضة بناظير بوتو لقيامهم بتظاهرات فقد جرت اعمال الاحتجاج في انحاء باكستان بما في ذلك مقاطعة بلوكستان الجنوبية الغربية حيث اغلقت العديد من المحال التجارية والمكاتب استجابة لدعوة الى تنفيذ الاضراب وتتهم السيدة بوتو حكومة رئيس الوزراء نواز شريف بتزوير نتائج انتخابات عام ١٩٩٠ ودعت الى اجراء جولة جديدة من الانتخابات

وتعهدت الزعيمة المعارضة بالسعي من اجل حشد تاييد لحملتها عن طريق القيام غدا بجولة في القطار في انحاء البلاد

على الصعيد نفسه رفضت الحكومة الباكستانية مطالب رئيسة الوزراء السابقة السيدة بناظير بوتو لاجراء انتخابات مبكرة تحت اشراف محايد .

ونسبت مصادر صحفية الى متحدث باسم الحكومة الباكستانية قوله ان الانتخابات المقبلة لن تجري قبل عام ١٩٩٥ اي حينما تنهي الحكومة الحالية المدة المقررة لها .

في طاجيكستان .. هجوم مسلح يسقط ٨٠٠ قتيل وجريح

لندن ـ٢٢ـ الوكالات سقط ٨٠٠ شخص بين قتيل وجريح اثناء هجوم على مخيم للاجئين قرب العاصمة الطاجيكستانيه دوشانبي

وذكرت الاذاعة الروسية التي اذاعت النبا ان تشكيلات مسلحه مزودة بمعدات متطورة هاجمت مخيما فيه لاجئون قادمون من منطقة تيوبي الواقعة في جنوبي طاجيكستان .

مخلفا جرحى وخسائر مادية جسيمة .. اعصار اندرو يضرب هيوستن

هيوستن ـ٢٢ـ واع ضرب اعصار (اندرو) الشهير المناطق القريبة من مدينة (هيوستن) الاميركية واسفر عن اصابة قرابة عشرين شخصا بجروح واحداث اضرار مادية بالممتلكات والمباني السكنية .

وذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان الاعصار تسبب ايضا بقطع القوة الكهربائية عن المنطقة الواقعة الى الجنوب الغربي من هيوستن واندلاع حريق في احد المباني جراء انفجار انابيب الغاز

البرلمان البريطاني يصر :

الملكة تدفع تكاليف اعمار قلعة وندسور

لندن ـ٢٢ـ واع : بعد ان التهمت النيران محتويات قلعة وندسور البريطانية امس الاول والحقت اضرارا مادية قدرت بملايين الدولارات نشب خلاف حول الجهة التي ستتحمل تكاليف اصلاح القلعة .

فقد ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) الملتقطة في بغداد وجود اختلافات بصدد الجهة التي ستدفع تكاليف تعمير ما تضرر واتلف ولم تستبعد الشبكة ان تقوم الحكومة البريطانية بدفع تكاليف اعادة تعمير ما دمرته النيران الا انها اشارت الى ان اعضاء البرلمان اصروا على ان تدفع الملكة هذه التكاليف .

ويذكر ان القلعة كانت تضم بين اجنحتها الكبيرة الكثير من التحف النفيسة واللوحات التي تعود الى بدايات عصر النهضة والمرحلة التي سبقتها كما تضم القلعة الكنوز التي جمعها ملوك وملكات المملكة المتحدة الذين توالوا على سدة الحكم عبر القرون التسعة الماضية .

سانتوس يدعو الى تأليف حكومة وحدة وطنية في انغولا

لواندا ـ٢٢ـ وكالات . اعلن الرئيس الانغولي خوزيه ادواردو سانتوس عن رغبته في تاليف حكومة وحدة وطنية .

وقال سانتوس ان جميع الاحزاب التي حصلت على مقاعد نيابية في الانتخابات الاخيرة مدعوة الى المشاركة في حكومة وحدة المصالحة الوطنية .

من جهة اخرى دعت الاحزاب السياسية الانغولية ومن بينها الحزب الحاكم الى تاليف حكومة ائتلافية جديدة وحثت الاحزاب في بيان لها عقب انتهاء اجتماعها في لواندا صباح امس حركة يونيتا على الالتزام بوقف اطلاق النار والانضمام الى ائتلاف جديد يحكم البلاد .

وقالت صحيفة جورنال دو انغولا الحكومية في عددها ليوم امس ان عددا كبيرا من الحقائب الوزارية ستعرض على حركة يونيتا وهي الحزب الرئيس المعارض اذا قبل المشاركة في الحكومة الائتلافية .

موقف

هذا النهج السعودي الافسادي

من بين اخطر الظواهر السائدة الان في الساحة الاعلامية العربية ظاهرة توظيف اموال النفط العربي في تخريب وافساد ذمم رجال الفكر والثقافة والصحافة العرب . وبما يخدم الاهداف والمخططات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية ومطامحها التاريخية في الوحدة والتحرر والتقدم الاجتماعي والنهوض الشامل

صحيح ان هذه الظاهرة ليست جديدة تماما . وان النظام السعودي كان يوظف البترودولار في حرف مؤسسات الصحافة والثقافة والاعلام العربية عن مهماتها الوطنية والقومية والانسانية النبيلة . وفي تزييف الحقائق وتزويرها وحجبها عن الراي العام العربي . وفي اشاعة اليأس والاحباط في صفوف الجماهير العربية . وفي تكريس اوضاع الفساد والتخلف والاستغلال القائمة في اكثر من قطر عربي ولكن الصحيح ايضا ان هذه الظاهرة قد استشرت واستفحلت على نحو خطير جدا في السنتين الماضيتين وبلغت درجة من الاتساع والشمول لم تبلغها في اي وقت مضى . حتى اصبح الكاتب او الصحفي العربي المتمسك بموقفه المبدئي والاخلاقي النزيه في بعض الاقطار العربية . كالقابض على جمرة من النار .

ان النظام السعودي لم يكتف بكل الجرائم البشعة التي اقترفها بحق العراق والامة العربية ولم يتوقف عند حدود دفع الرشاوى والهدايا والهبات لصناع القرار في دول كبرى وصغرى لتمرير قرار العدوان على العراق .. ولكنه راح يدفع مئات الملايين من الدولارات لشراء ذمم ومواقف الكتاب والصحفيين والعاملين في حقول الثقافة والاعلام وتمويل مطبوعاتهم ومؤسساتهم لخدمة اهدافه الخبيثة واهداف ومخططات اسياده الامبرياليين والصهاينة .

فهذا النظام . كما يقول العارفون والمطلعون . بات يمول معظم المطبوعات العربية التي تصدر في اوربا مثلا باستثناء القليل والقليل جدا منها . وهو يدفع لمعظم الصحفيين والكتاب في اقطار عربيه بعينها ويقدم لهم الهدايا والاغراءات المتنوعة مستغلا الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها . ومع ذلك وبرغم هذا الجهد الافسادي الدنيء الذي يمارسه هذا النظام فما زال هناك من يحترم نفسه وآراءه من الكتاب والصحفيين ومن يرفض هذا السحت الدنس

اما مراكز الدراسات (الستراتيجية) في بعض الصحف العربية . فانها صارت تصدر تقاريرها السنوية لحساب النظام السعودي فقط . وغدت مهمتها التنظير للخيانة والتبعية والانحراف . والترويج لما يسمى بالنظام الدولي الجديد ومناقبه .. وهي تؤدي كل هذه الخدمات تحت يافطة الموضوعية والتحليل العلمي الهادىء والانفتاح على العصر (العصر الاميركي طبعا) وقيمه ومفاهيمه .

وفوق هذا كله . فان النظام السعودي لم يعد يكتفي بممارسة نهجه الافسادي هذا داخل الوطن العربي فقط ولكنه مد نشاطه الى الخارج . فراح يمول اجهزة المخابرات الاجنبية ويدفع لبعض الاحزاب السياسية في اكثر من دولة اوربية . كل ذلك للحيلولة دون صعود الاحزاب التقدمية واليسارية الى سدة الحكم وبما يؤدي الى تغيير مواقف حكوماتها تجاه القضايا العربية . فاي عهر سياسي هذا ..

ولكن هذا النهج السعودي المخزي الذي حول الثروة العربية الى نقمة على الامة بات مكشوفا على اوسع نطاق عربي وعالمي . ولم يعد هناك من يجهل ان آل سعود يمارسون هذا النهج لحماية انفسهم ومصالحهم واطالة عمر نظامهم وخدمة مصالح اسيادهم المستعمرين القدامى والجدد . وهكذا فاننا مطمئنون الى ان هذا النهج برغم استمراره لن ينجح في حجب حقيقة النظام السعودي العميل وحقيقة دوره الخياني اللاوطني واللاقومي عن الجماهير العربية سواء في داخل (السعودية) او خارجها

● صبري حمادي ●

ضوء

تصريحات متناقضة !!

بين ليلة وضحاها يغير وزير خارجية فرنسا رولان دوما موقفه بل موقف بلاده ازاء قضية مهمة تخص مصير شعب مهدد بالجوع والموت .

فقد تناقلت وكالات الانباء تصريحات ادلى بها دوما خلال زيارته للبحرين دعا فيها الى انهاء معاناة الشعب العراقي والى تفهم موقف العراق من قرارات مجلس الامن الجائرة والى ان الوقت قد حان لرفع جزئي او كلي للحصار لانقاذ الشعب العراقي من الهلاك والموت والجوع .. غير ان وزير خارجية فرنسا سرعان ما غير موقفه هذا وادلى بتصريحات خلال زيارته لمنطقة الكويت مناقضة تماما لتصريحاته في المنامة .

ولا ندري . اي نوع من الوزراء هذا الذي يعلن هنا شيئا ويعلن هناك شيئا اخر مناقضا له .. يتعاطف في البحرين مع شعب العراق . وفي منطقة الكويت يدعو الى مواصلة قتله وتجويعه .

ربما اراد دوما مجاملة الحكام المفروضين على الكويت . وربما كان يفكر في ان يخرج منها بحصة للشركات الفرنسية وبما يحول دون استئثار الشركات الاميركية والبريطانية بالكعكة الكويتية كلها . كما هو الحال الان وربما لغاية اخرى في نفسه .. الله اعلم .

ان من يقرا تصريحات الوزير الفرنسي في البحرين وفي منطقة الكويت يعلم كم هي رخيصة الكلمة التي يطلقها وزراء خارجية الدول (الكبرى) بحيث يلحسها بمجرد تغير المكان والوجوه .. وكم هي رخيصة وهشة مواقف الدول (العظمى) هذه تجاه المصالح والاطماع الاستعمارية المعروفة ..

انه تناقض فاضح ونفاق سياسي رخيص ليس الا ؟ !

● محمد ياسين ●

من هي المعارضة العراقية ومن هم رهط العمالة والخيانة.. ولمـــاذا ؟!

يوسف رزين

نقرأ في الصحف العراقية والعربية .. تسمية المعارضة العراقية .. وتتردد كذلك في صحافة واذاعات اعداء العراق وبعض اصدقائه . فمن هي ؟.. واين هي ؟.. ومن المقصود ؟.. ولمن تصح هذه التسمية ؟!

اولا .. وقبل كل شيء .. ان المعارضة العراقية . يجب ان تكون وطنية لان ماينسب لشيء يجب ان يكون منه وله اما من يكون ضده. وخارجا عليه فلا تجوز نسبته له الا بصفة تبعده عنه . فمن عمل للعراق هو عراقي ووطني . ومن خان العراق فيجب ان لاينسب له بشكل مبسط . فهو كالمرض المستعصي بالجسم وكفرع مات من شجرة يجب ان يبتر حتى لايؤدي الى هلاك الاصل

ثانيا . ان مفهوم المعارضة الوطنية بات واضح واحد في كل انحاء العالم . نختصره بشكل مبسط .. كما يلي

وجود حزب واحد او احزاب تقود سلطة وطنية . سواء تسلمت السلطة باسلوب ديمقراطي ام بثورة وطنية . ام بانقلاب وطني يحظى بتاييد شعبي واسع . وسواء اعالجت موقفها ديمقراطيا ام لم تعالجه تبعا للظروف وتقديراتها . هذا من جهة . ومن جهة اخرى وجود احزاب او تنظيمات وطنية خارج السلطة تحاجج وتعارض من في السلطة بالراي والاجتهاد والبرامج والاهداف القريبة والبعيدة سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية .. الخ. لاعتقادها وقناعتها ان برامجها واهدافها عند تطبيقها تخدم الشعب والوطن اكثر واحسن وافضل من برامج قادة السلطة .. اي يتعارض الطرفان بوتائر وبرامج الصعود والتقدم بالوطن نحو الخير والسعادة والحرية .. الخ .

ان الطرفين ابناء الوطن المخلصون له و.ن [illegible] بالاجتهاد لخدمته فيوجد بينهما قاسم مشترك .. الوطن وحمايته والدفاع عن استقلاله ووحدة اراضيه وكرامته وعزته والحفاظ على خيراته وابعاد يد الاجنبي الطامع عنها . وهذه ثوابت ومرتكزات اسسية لاتقبل الخلاف مطلقا مهما كانت العلاقة بينهما ومهما كان الموقف .

هذا مانعرفه ويعرفه الجميع عن مفهوم المعارضة وماتعلمناه في المدارس ومن الحياة وتجارب الشعوب وهو معمول به وعلى اسسه في كل الانظمة الوطنية والديمقراطية . وان كانت ديمقراطيتها متلكئة او ناقصة فهي ايضا احد مواضيع الخلاف والاجتهاد . ومعمول به في الدول الراسمالية الغربية ايضا . ولو قدر وان اختلف الطرفان لدرجة شهر السلاح ": الواحد بوجه الاخر فانهما لايختلفان على حماية الوطن ووحدة وسلامة اراضيه ومتى مادعاهم الوطن لبوا النداء وتركوا الخلاف وجمدوه وصوبوا سلاحهم للمستعمرين وللاعداء وللطامعين بخيراته وامثلة كثيرة ؛ العالم لانريد الاطالة بذكرها

ونلاحظ الان في عراقنا الشيء نفسه .. نرى ونقرا اراء مختلفة في الصحف لكتاب وسياسيين (قوميين وديمقراطيين وماركسيين واشتراكيين ،كردا وعربا) .. معارضين للسلطة وهم اناس معروفين بمعارضتهم منذ زمن بعيد وان بعضهم اشار لمعارضته" ولكونه ، المعارضة في كتاباته وبعضهم كان على خلاف كبير لدرجة العداء للسلطة ولشعورهم بالخطر الملم بالوطن وتكالب القوى الاستعمارية عليه ولحرصهم على الوطن لبوا نداءه وعاد منهم من عاد في اوقات مختلفة وكان موقف قيادة السلطة الوطنية منهم . ان دعتهم للعودة ومدت يدها لمصافحتهم والترحيب بهم وباركت خطوتهم وقدرتها وتجاوزت مع بعضهم حتى التصرفات التي يعاقب عليها القانون وفسحت لهم المجال للكتابة وبيان رايهم حتى بصحفها الحزبية وبقي [illegible] خارج الوطن واصواتهم ترتفع بالدفاع عنه .

[illegible] معارضة عراقية وطنية حقيقية وصائبة ولاشائبة عليها وملترجوه [illegible] تاخذ شكلها الطبيعي تنظيما وسياسيا واعلاميا .. [illegible] احزابها وصحفها والكل يعرف ان نية السلطة متجهة لذلك

ومعارضة كهذه مقبولة من الجميع سواء في السلطة ام خارجها والكل يدعو لوجودها حتى لو اعترض على افكارها والكثير من برامجها واراءها سواء بالظرف القريب ام البعيد لان وجود معارضة كهذه يؤدي الى تطوير وصقل الفكر والعمل الثوري . وتصويب المناهج وتعجيل وتائر النمو الثقافي والاقتصادي والاجتماعي ويسارع بها نحو مستقبل افضل .. اذ لايخفى على احد .. ان تضاد الاراء وجدلها ينتج الجيد والافضل .. اذا ما خلصت النيات للشعب والوطن والامة . ومعارضة بهذه المواصفات تكون سندا وقوة ومؤازرا اكيدا بمواقف الدفاع عن الوطن وغيرها من المواقف مهما صغر حجم تنظيماتها واحزابها .

غير ان مايثير العجب والتساؤل ان مايذكر بالصحافة والاذاعات ومايسمى بالمعارضة العراقية !! المقصود به غير مامر ذكره ولم يقصد به المعارضة الوطنية سواء بالداخل ام بالخارج بل المقصود مجموعة تنظيمات موجودة خارج الوطن (ان صح وجودها كتنظيمات؟!) ومعظمها دخل الوطن متحلقا بنعل حذاء الاجنبي المستعمر والطامع علما ان كذا تنظيمات والتي يقال ان عددها تجاوز ثلاثين او اربعين او خمسين تنظيما كما ذكرت بعض الانباء لم يسمع بمعظمها لاسابقا ولا الان ولاتعرف غالبيتها ولا اسماء (قادتها) مهما كانت كما تدعي (اصولية او قومية او اشتراكية او ديمقراطية او تقدمية .. الخ) ويعتقد ان (قادتها) يخشون الاعلان عن اسمائهم لانهم يخشون الشعب وليس غيره . لكونهم نكرات تافهة لاقيمة لها تاريخيا او اجتماعيا ولايحترمها الشعب .

ويروى .. ان عدد منتسبي بعضها لايزيد على اصابع اليدين .. وبعضها تكونت من الاقارب والمعارف ذوي الصلة الحميمة وعلاقات العمولة التجارية .. واخرين اعلنوا بعد جلسة على مائدة قمار من سبعة او تسعة انفار .. وقسم منهم تالف من بعض (المرتشوية واللكامة) الذين كانوا يقبضون الحسنات من (شيخهم) في احد المساجد ومتزعمهم حاليا .. وناهيك عن الذين جمعتهم المخابرات الاجنبية من شذاذ الافاق من مواخير سوهو والبيكال وحانات اوربا الشرقية وخصوصا بعد تهرئها وسقوطها .. علما ان عددا منهم قد هرب من الوطن بعد ان اذاق هو واهله الوطن وابناء الشعب الامرين نتيجة ارتباطه الوثيق بالاستعمار وخدماته له بعهود سابقة .. واخرين (هبروا هبراتهم) من الوطن عندما كانوا على كراسي المسؤولية التي ائتمنهم عليها الشعب . وبعضهم مطلوب من السلطات القانونية والشعب للمحاسبة على سرقاته (هبراته) كما يسميها عامة الناس .

ولاينكر ان بعض هذه التنظيمات كانت احزابا قائمة منذ زمن . غير انها فقدت اهليتها كاحزاب سياسية او كاحزاب وطنية على اقل تقدير لخيانتها الوطن ولاعتزالها عن الشعب وبعد ان تركتها غالبية كوادرها ومنتسبيها بسبب مواقف قياداتها وعلاقتهم بالاجنبي الطامع وتسهيلهم امر دخوله الوطن تسللا و[illegible] اثناء الحرب الايرانية . ام خلال وبعد العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني ولصلتهم الوثيقة بـ[illegible]ستعمار والصهيونية ولزياراتهم المنكررة (لاسرائيل) ولانخراطهم بصفوف المخابرات الاجنبية خصوصا بعد ٢ آب ١٩٩٠ وتعاونهم مع القوات الاجنبية وتزويدها بالمعلومات لضرب العراق ووجودهم بحفر الباطن والرياض اثناء العدوان وقبله وبعده ودعوتهم لاسقاط العراق واحتلاله ومواقفهم المؤيدة والمعلنة على لسان قادتهم لتقسيم العراق بالخط ٣٦ وبعده ٣٢ وغيره . ولما فعلوه واتباعهم من تدمير وتخريب وغدر وخيانة واغتصاب ونهب بعد اندحار الهمجي الثلاثيني العسكري في شهري اذار ونيسان / ١٩٩١ ودخول اكثرهم مع القوات الاجنبية الى شمالي العراق . الى كردستان ومناطق اخرى .. وماهم فاعلوه منذ دخولهم وللان من تخريب وسرقة ونهب لكل مايمكن ان يباع ويقبض ثمنه مكائن سدود ومكائن انشائية واعمدة كهرباء وماطورات ماء وسيارات مختلفة الانواع صغيرة وكبيرة .. والحصص الغذائية لافراد الشعب نهبوها ايضا . ولم تسلم منهم حتى تجهيزات المستشفيات . ودعوتهم علنا وبلا خجل الى تضييق الحصار وتشديده واسهامهم بحرق مزارع الحنطة والشعير مع المستعمرين بعد ان سرقوا غيرها . وتسريبهم العملات المزورة الى الوطن لتخريب اقتصاده وتسفيههم لكل عمل خير يقوم به بناة الشعب لاعادة الاعمار . وتشكيكهم بقدرة ابناء العراق بكل شيء وبكل صغيرة وكبيرة (خسئوا) وحتى النهر الثالث شنعوه وسفهوه جهارا نهارا ودعوا المستعمرين لايقاف العمل به (لعنهم الله) .. الخ .. الخ ..

والادهى والانكى والامر في ذلك كله . انهم يركضون لاهثين لتقبيل كعب حذاء كل من اشهر واعلن عداءه للعراق او عزم على التدخل في شؤونه او شتمه متطاولا من الحقراء المستعمرين . بوش وميجر ومتران وعبيدهم الاذلاء جلادي شعب الجزيرة العربية كال سعود واقزام الكويت وذئاب كامب ديفيد واغبياء ايران المعممين والحاكم المنبوذ من شعبه وحكومته او زال

ولابد من التساؤل : اهذه هي (المعارضة العراقية) التي يتردد اسمها " وكيف يكون هؤلاء معارضة عراقية " وهم يشتمون العراق ويتامرون عليه . وعونا للمستعمر والاجنبي الطامع بالعراق " اليس مثل هؤلاء كنا نسميهم عملاء خونة " فلماذا لانسميهم اليوم المعارضة العميلة الخائنة " او رهط العمالة والخيانة .. وهي تسمية واقعية منطبقة عليهم لاتقبل الشك او التاويل

واستدراكا لما مر ذكره . قد يكون عذر التسمية على اساس .. ان بين هؤلاء اناسا طيبين خيرين انساقوا معهم لاسباب مختلفة تافهة او جدية سطحية او اساسية او بسبب علاقات شخصية خاصة ومنهم من كانت له مواقف وطنية عبر سنوات النضال الطويلة وان هؤلاء قد لايتفقون مع التصرفات الشائنة والمجرمة والمخربة .. ولابد انهم متالمون لحدوثها او تؤنبهم ضمائرهم على الاسهام بها وقد يكون هذا صحيحا . غير ان كل من يعرف هؤلاء . وكل وطني غيور يتساءل لماذا بقاء من به خير وشرف وذرة من الوطنية مع رهط العمالة والخيانة " ماذا يامل ممن اساء للوطن وساعد الاجنبي على دخول البلاد عنوة وماذا يرتجي ممن لايريد للعراق ان يتقدم " الم يحن الوقت لهؤلاء للانتقال من صفوف الاعداء الى صفوف الوطن " الم ينتبهوا كما انتبه غيرهم لمصلحة الوطن وانتقل الى صفوف الشعب والوطن ؟! الى متى تبقى الحساسية .. والتشنج والتعصب الاعمى .. مسيطرا على عقولهم ليسهم بغدر الوطن ؟! الم يحن الوقت بعد كل الذي حدث ليسهموا مع الشعب وقواه الوطنية بالدفاع عن الوطن ؟! وليعملوا على رفع الظلم والاعتداء والحيف والحصار وابعاد الطامع الاجنبي عن الوطن ليسجل لهم موقف شرف وعز بجانب الشعب والوطن

وخلاصة القول .. ان المعارضة العراقية الوطنية موجودة وان لم تاخذ شكلها المنظم حتى الان كما يتمنى الجميع (بسبب الظرف الراهن) والمعارضة العميلة الخائنة موجودة ايضا وهذا مايوجب توضيح المسميات واعطاء كل اسم حقه ومعناه الحقيقي لتعرف الجماهير حقيقة من معها ومن ضدها .. ولتتوضح الخنادق .. اذ لامجال للابهام وعدم الوضوح ولامجال للانتساب للعراق الا للمخلص له . وان الظرف لايتحمل الضبابية في النظر . ولايتحمل التسامح وتليين الامور فان سلبية المواقف تعود بالضرر على الوطن .. وان كان من مع هؤلاء خيرون فعلا فيجب عليهم ترك مواقعهم هذه والالتحاق بالوطن فورا وبلا تاخير .. ومن لم يقف الان وبهذه الظروف وشدة المحنة مع الوطن ويلتحق بصفوف الشعب .. فالاولى ان نبحث عن جذوره واين تتصل . وقطعا سنجدها مرتبطة بعميل او خائن .. فلا وسط الان بين العراق الوطن وبين الطامعين المستعمرين .. ولا وسط بين المشمرين عن سواعدهم للدفاع عن الوطن وبين المكشرين عن انيابهم لنهش ونهب خيراته من مستعمرين ورجعيين عملاء وخونة اذلاء .. ولاوسط بين من يريد عزة وكرامة الوطن وبين من يريد ذبحه وغدره .

ان وضوح المبادىء وقوتها وعدم المجاملة على حسابها هو مايعجل النصر ويجعله قاب قوسين او ادنى .. وهو الذي يضمن انهاء المعركة بالنصر المؤزر .. فلا مجاملة ولاتدليس ولامحاباة ولاتردد ..

ان وضوح الصفات والالقاب والعناوين والمسميات هي التي تجعل ابناء الشعب يشخصون عدوهم من صديقهم ويسهل عليهم ان يصوبوا بنادقهم في الاتجاه الصحيح . والمعركة طويلة . واسعة ساحاتها . حام وطيسها . فلا تنثروا عليها الماء البارد ..

وضوح المبادىء وقوتها وعدم المجاملة على حسابها هو ما يعجل النصر ويجعله قاب قوسين او ادنى.. وهو الذي يضمن انهاء المعركة بالنصر المؤزر

بين اقتصاد سوق «اشتراكية» واقتصاد موجه بآلية السوق

شوان قادر اغا

افرزت الحربان العالميتان واقعا جديدا في اوربا . وبالذات في اوربا الشرقية . اذ تحددت بانتهائها معالم وانظمة وحدود دول هذه المنطقة واتجهت معظم هذه الدول باتجاه انتهاج طريق الاشتراكية والشيوعية دائرة في فلك الاتحاد السوفيتي السابق وتحت تاثيره وبتوجيهه

وشاعت الانظمة الموجهة المتشددة في المجالين السياسي والاقتصادي . وقد كانت اغلبية هذه الدول ومازالت لاتملك ثروات اساسية لبناء صناعاتها او تحديثها . او ان جزءا مهما من [illegible] الثروات كان يوجه الى الاتحاد السوفيتي لتعزيز قدراته وتوفير مستلزمات الحياة اليومية لمواطنيه

فنجد ان الاتحاد السوفيتي السابق مقارنة بدول اوربا الشرقية قد تطور بمرور الزمن (برغم تخلفه النسبي مقارنة بدول اوربا الغربية) وفي هذا الاطار يشبه حال الاتحاد السوفيتي بحال الدول الغربية عندما استعمرت الدول النامية في اسيا وافريقيا . اذ سخرت موارد هذه الدول لبناء التطور الحضاري الغربي وخدمة سكان هذه المنطقة ورفاههم . مع وجود تفاوت بين دول الغرب وبين الاتحاد السوفيتي السابق الذي تغلغل بدوره (اضافة الى دول اوربا الشرقية) في دول اخرى اسيوية او افريقية او اميركية لاتينية بحثا عن المصالح الاقتصادية او الستراتيجية ولكن في المواقع التي لم تستاثر باولوية لدى الغرب او حل محل الغرب في بعض هذه المناطق .

ان التباين في مستوى النمو داخل المعسكرين وطريقة تحقيقه كانت تتجه بشكل اكثر عقلانية وترشيدا في الاطار الاشتراكي على الرغم من قيام الاتحاد السوفيتي السابق بالتعاون مع دول اوربا الشرقية باستغلال الامكانيات الفردية والجماعية الفيزياوية والفكرية والاقتصادية لمواطنيها الى اقصى الحدود . في حين قامت الدول الغربية ببناء نهضتها الاقتصادية ورفاهيتها على الثروات المنهوبة من الدول النامية واستغلال الطاقات البشرية فيها من دون تحميل مواطنيها اية اعباء وقد انعكس هذا السلوك الغربي سلبا على مسار التنمية في الدول النامية عموما . ومنها الشعب العربي الذي كان يعاني اختلالا في الوضع المعيشي والصحي والثقافي والاجتماعي والنفسي نتيجة ذلك اضافة الى ترك اثار تدميرية وتخريبية واضحة المعالم فيها . ان التمايز في المسار ظل من الناحية الاخرى اسير التطلعات المشابهة في الازدهار والبناء الاقتصادي . لذلك لاغرابة ان ظل الفرد في المعسكر الشرقي (الاشتراكي) يتطلع دوما الى نمط الحياة الغربية من دون ان يلمس واقع هذا النمط والتناقضات التي يحملها

ان هذه الصورة سرعان ماتغيرت اذ شهدت معظم دول اوربا الشرقية في اواخر الثمانينات وتحديدا في عام ١٩٨٩ تغييرات هيكلية سياسية واقتصادية متطرفة . فبعد ان كانت هذه الدول شيوعية او اشتراكية تتبع نظام الاقتصاد الموجه (الاشتراكي) اصبحت في ما بعد تسير على خطى الدول الغربية والراسمالية في اتجاهاتها السياسية . او تحت شعاراتها البراقة مثل التعددية الحزبية والديمقراطية والانفتاح والمكاشفة وصولا الى تبني النهج الغربي في المجالين السياسي والاقتصادي الا ان واقع حال هذه الدول واوضاعها المعقدة المتشابكة لم تسمح لها بالسير بالشكل المخطط او المتصور وبذلك فانها فقدت مقومات النظام الاشتراكي من جهة وعجزت عن اللحاق بركاب الدول الراسمالية من جهة اخرى ويعزى سبب ذلك الى الكثير من العوامل التي خلقت هذا الارباك وخلقت حالة خاصة من . الضياع . بين قوى تدفع باتجاه التغيير واخرى تسحب للابقاء على الحالة السابقة للنظام . وكل عامل من هذه العوامل له ظروفه ومبرراته وقوته واثاره بسلبياته وايجابياته معا ولد حالة نسبية جديدة من . التحول . تطغى عليها اثار سلبية واضحة من التداخل السياسي والتعثر الاقتصادي تنتج عنها مرة اخرى ظواهر جديدة في هذه المجتمعات من اضطرابات لاسباب عرقية او ركود اقتصادي او بطالة او تضخم او تفاقم الجريمة وافلاس المؤسسات وتهريب رؤوس الاموال وظهور طبقات جديدة من الاثرياء على حساب سحق طبقات معدمة اساسا

ان النتائج النهائية لمجمل هذه التغييرات والتحولات والاثار والظواهر ان تركت لحالها من دون ضبط او تنظيم ستؤدي في النهاية باغلب هذه الدول الى حروب اهلية ليا اول وليس لها اخر وهذا ما نشاهده الان في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي وما تعانيه بعض جمهورياته من صدامات . مثل مايحصل الان في طاجكستان واذربيجان وارمينيا ومولداڤيا وجورجيا . ومازالت في بداياتها وكذا الحال بالنسبة ليوغسلافيا ودول اخرى ربما سارت على الطريق ذاته وعموما يمكن وصف حالة التحول التي جرت في دول اوربا الشرقية كما يلي

ـ دول حصل فيها تحول هادىء نسبيا كون انظمتها كانت تتطلع الى التحول منذ مدة وانتهجت نوعا من الانفتاح في علاقاتها السياسية والاقتصادية مثل هنغاريا

ـ دول حصل فيها تحول اتسم بطابع العنف مثل رومانيا .

ـ دول حصل فيها تحول اتسم بطابع التطرف مثل الاتحاد السوفيتي السابق وبولونيا وبلغاريا

ـ دول مازالت لم تستكمل التحول (غالبية جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق)

ـ دول عبرت مرحلة التحول ودخلت في متاهات الحرب الاهلية مثل يوغسلافيا

ـ دول مازالت لم تستقر برغم مرورها الاولي بعملية التحول مثل تشيكوسلوفاكيا

ـ دول قاومت بحزم تيار التحولات وتصدت لها ولاثارها السلبية مثل الصين وكوبا

ان عددا من الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق واخرى خارجه . دخلت فعلا او اصبحت على شفا حرب اهلية نتيجة هذه التحولات . واصبحت تعاني اضطرابات سياسية واقتصادية تعود في غالبها الى . الصدمة . التي تلقاها مواطنو هذه البلدان نتيجة التغيير المتطرف لاحوالهم . اذ شعروا بخسارة المزايا التي كانوا يتمتعون بها ـ على قلتها ـ التي كانت حكوماتهم في السابق ضمن سياستها المركزية توفرها في ظل . المبادىء . التي كانت تنادي بها مثل توفير السكن والنقل والضمان الصحي الاجتماعي واصبحوا في ظل التحولات الجديدة يعانون الحرمان وخطر التشرد في ظل تطبيق سياسات . اقتصاد السوق . التي تعتمد المصالح وتيسر المبادىء كنهج . وفي الوقت ذاته لم تف الدول الغربية والراسمالية بوعودها في مساعدة هذه الدول والاخذ بيدها وتوفير المال والفرص اللازمة لمساعدتها في تخطي عقبات التحول بل ساومت في تقديم اجزاء من هذه المساعدات بهدف تحقيق المزيد من التطويع لسياسات الغرب واتاحة الفرصة امام الاجهزة الغربية للتغلغل داخل مؤسساتها وفي اتجاهاتها ومساراتها .

ان تقويما اوليا لنتائج التحولات يبين الحقائق التالية

ـ حصل تغيير متفاوت في انظمة المعسكر الشرقي والدول الاشتراكية

ـ لم تسر عمليات التغيير وفق تصورات او خطط القائمين على هذه العمليات

ـ حصلت اضطرابات في معظم مفاصل الحياة في هذه الدول

ـ يبدو انه ليس بامكان هذه الدول التقدم في الاتجاه المخطط ولا التراجع الى الاوضاع السابقة

ـ ان المستقبل لهذه التغيرات في غالبية الدول لاتبشر بالخير بل تؤدي الى المزيد من الاضطرابات والانقسام

لقد ابرزت التحولات حتى الان ثلاثة نماذج تقريبا داخل المعسكر الاشتراكي . النموذج الاول التقليدي الذي سار بالتحولات برغم كل الاثار (الدول المستقلة . بلغاريا . هنغاريا . تشيكوسلوفاكيا) والنموذج الثاني الذي ادرك العواقب السلبية لهذه التحولات على وحدة بلاده واوضاعه الاقتصادية فتمسك برموز نظامه ونظامه الذي يعود في جذوره الى الانتماءات السابقة ذاتها مع الايمان بامكانية التحول باتجاه السوق بشكل متدرج ومتان مثل (رومانيا وليتوانيا) ونموذج اشتراكي ثالث شدد على وحدة بلاده والوقوف بحزم امام التحولات وفق السياق الاوربي الشرقي مما جنب بلاده التمزق والحرب الاهلية الحتمية وبدا بتطبيق سياسة جديدة سميت باقتصاد السوق الاشتراكية حسب التسمية الصينية الذي يضمن في تقديرهم اجراء اصلاحات ادارية واقتصادية محسوبة ضمن سياقات محددة وبالتالي السيطرة على توجيهاتها واثارها ونتائجها ويبدو بان هذا النهج هو نهج يتسم بقدر من الحكمة طالما يجري تطويع التغيرات بالاتجاه الذي يخدم مصلحة البلد ومواطنيه (الصين وكوبا وفيتنام).

الاستنتاج

ان من الحقائق المعروفة هو ان لكل نظام بيئته وظروفه وموارده ومعطياته الخاصة التي يتكيف بموجبها ذلك النظام وتختلف الدول والمراحل في عملية تطويع تلك العوامل . اذ نجد ان المرحلة الحالية تسير باتجاه عدم قدرة الانظمة المذكورة على تطويع تلك العوامل وفي الحالتين لابد من مراعاة العلاقات الداخلية والخارجية المترابطة باتجاه تحقيق الاهداف . ان العوامل الاجتماعية والاقتصادية المترابطة لها دور اساسي في انجاح الاصلاحات ولانعتقد بامكانية تحويل نظام اقتصادي من حالة مركزية الى حالة اقتصاد سوق خلال مدة قصيرة من غير احداث اضطراب او فوضى كذلك فان للعادات والتقاليد المتاصلة دورها الاساسي في عملية التسريع بذلك الاصلاح او العكس . لاسيما ان التحول من نظام (المبادىء) الى نظام (المصالح) ليس بالعملية السهلة التي يتم فيها تبديل نظام اقتصادي بنظام بديل وفق (مخطط) معين بمجرد الاخذ بالنظرية الفلانية لذا فان اخطر مرحلة اقتصادية هي مرحلة (التحول بالمحاكاة) ومن الضروري التاني في اتخاذ الكثير من الخطوات في هذا المجال ودراسة جميع الاثار المترتبة عليها في المديين القريب والمتوسط وكذلك على المدى البعيد اخذين بنظر الاعتبار دائما دور العامل الاقليمي والعوامل الدولية . اذ ان التلويح بالخيمة الاوربية او بالاسناد او المساعدة الدولية تختلف من حالة الى اخرى باختلاف (الاهداف) التي تروم هذه المساعدات تحقيقها على المدى البعيد . هل الهدف هو توفير تنمية للاقتصاد او فتح الاسواق التجارية ورفع الحواجز الكمركية . او تسهيل عمليات التبادل التجاري الدولي او تنشيط الاقتصاد عن طريق الاستثمارات الخارجية . او ان الاهداف وراء كل ذلك هي تحييد القدرات والامكانيات باختلاف انواعها القومية او العسكرية او المادية واخضاعها الى المصالح والاهداف الخارجية؟ ان المؤشرات المعلنة في الساحة الدولية تشير الى ان عملية (التحييد) هي من اهم الاهداف للنظام الدولي الجديد . والتي يمكن تلمسها من خلال استخدام سياسة (التشتيت) في بلوغه وهذا مانلاحظه في الوقت الراهن في بقاع مختلفة من العالم . اذ تجري عمليات تحييد الامكانيات العسكرية لاوربا الشرقية وتحييد الامكانيات المادية (للموارد) في بعض دول المغرب العربي . تحييد امكانيات الجزائر في مجال تجهيز اوربا بالغاز وتحييد الامكانيات المالية لدول الخليج العربي . ولايخفى على القارىء ماتعرض له العراق من عدوان مستمر منذ اكثر من عشر سنوات ضمن اطار عمليتي (التحييد) و(التشتيت)

ازاء ماتقدم فان التحصين الاقتصادي قد يكون افضل سبيل لمقاومة اثار العوامل الخارجية . وياتي عن طريق تنمية القدرات الذاتية للبلد في مجالات الزراعة والصناعة باختيار نمط اقتصاد موجه يتولى ادارة شؤون القطاعات الاقتصادية الاساسية وذات المساس المباشر بالمواطن . كالتموين والاسكان والنقل والمواصلات والتعليم والصحة والضمان الاجتماعي بعيدا عن عوامل العرض والطلب ضمن مفاهيم المساواة واعادة توزيع الدخل وعدالة التوزيع على ان تتبع هذه النشاطات مؤسسات او شركات ولاباس من ان تستخدم بعض اليات نظام اقتصاد السوق متى او اينما كان ضروريا كانظمة الحوافز وتوزيع الارباح وترك المجالات الاخرى المكملة للنشاط الخاص للتحرك ضمن اطار (سعري / نوعي) منطقي متوازن محدد مع افراد حيز خاص للابحاث والتطوير في كل مجالات الانشطة يولي الاهتمام الاستثنائي اللازم كونه الوسيلة الاكثر كفاءة في ديمومة عناصر الانتاج وحسن استخداماتها او استثمارها وترشيد استهلاكها .

دعوة للنهوض بعمل موسوعي يوثق لأم المعارك

محمد عطاء الله

تميزت الامة العربية بذاكرة تاريخية عبرت منذ بدايات الحضارة الانسانية التي بزغ فجرها الاول في الوطن العربي عن رغبات قوية لدى الانسان الذي عاش في هذا الوطن في اختراق جدار الزمن واحراز الخلود . حيث تتجسد هذه الرغبات في الاثار العمرانية والفنية الضخمة المبدعة التي مازال بعضها شاخصا يتحدى الزمن . ومنذ ان ابتكر الانسان الكتابة . حيث ظهر هذا الابتكار في مدينة الوركاء في العراق نحو سنة (٣٢٠٠ ق . م) لاول مرة في تاريخ العالم .

بدات العصور التاريخية . فسجل الانسان اعماله على الحجر الصلب والواح الطين وورق البردي والمعادن . ومع ظهور الاسلام استخدم انسان هذا الوطن العظام وجريد النخل والرقوق . ثم انتقل الى استخدام الورق وصناعته على نطاق واسع . في مرحلة سيادة الحضارة العربية الاسلامية . لم يشهد تاريخ العالم اغزر من هذه الحضارة انتاجا في التاليف التاريخي . ويكفي للتدليل على غزارة هذا النشاط ان مؤلفا موسوعيا هو (حاجي خليفة) قد احصى في موسوعته الموسومة (كشف الظنون عن اسامي العلوم والفنون) نحو الف ومئتي مورخ !!

في هذا العصر تجدد نشاط التاريخ في العراق حيث قاد هذا التجديد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين واسهم فيه بابداعه المتميز في ميدان (كتابة التاريخ) وفي طبيعته وتياراته وكان هذا الاسهام مثارا للاعجاب والدهشة . فمن المعتاد ان ينهض بهذا الدور ذوو الاختصاص من المؤرخين والدارسين وان يكتفي رئيس الدولة في افضل الاحوال . برعايتهم وتشجيعهم . اما ان يشارك رئيس الدولة في تحديد ملامح نظرية التاريخ واسلوب كتابته وطريقة تفسير احداثه . فهي قضية جديدة متميزة وحالة فريدة .

شهد العراق نشاطا غزيرا بعد ثورة (١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨) في ميدان التاليف والفكر التاريخي كان للجامعات العراقية النصيب الاكبر فيه . وبايعاز من السيد الرئيس القائد الفت (لجنة كتابة التاريخ) . حيث تراس اجتماعاتها السيد وزير الثقافة والاعلام وانجزت هذه اللجنة كتابة موسوعة (حضارة العراق) في ١٣ جزءا . كما انجزت تاليف كتاب شامل ومختصر حمل عنوان (العراق في التاريخ) . ومن المؤسف حقا ان يتوقف تناول الاحداث في هذين العملين عند قيام ثورة (١٤ تموز ١٩٥٨) ومهما كانت طبيعة الاسباب والمبررات لهذا التوقف عند هذا التاريخ . فان الانصاف يدعو الى استمرار اللجنة في متابعة تناول الاحداث حتى الوقت الحاضر واصدار اجزاء اخرى تغطي هذه المرحلة الجديدة بان يؤرخ لها من الزمن . وتيسيرا لهذا السبيل فان اقتراحا مشروعا يتالق في النفس والضمير من اجل انصاف معركة معاصرة مازالت احداثها حية وقريبة تعد من ابرز واوسع المعارك في تاريخ العراق والامة والعالم هي (ام المعارك) بمنحها ماتستحقه من توثيق صفحاتها الخالدة عن طريق اصدار موسوعة وثائقية مصورة تحمل اسم هذه المعركة الفريدة في التاريخ المعاصر .

ان انضاج هذا المقترح يتعزز من خلال التوجه الى (مجلس الوزراء) ليصدر تعليمات محددة الى الوزارات كافة لتقوم بجمع وتنظيم مالديها من الوثائق والمعلومات والبيانات والصور الخاصة بهذه المعركة او تتعلق بها وتاليف لجان خاصة لهذا العمل الجهادي . فمن المحزن حقا ان تضيع او تفقد مثل هذه الوثائق . بل ان اهمالها هو اعتداء على التاريخ نفسه وعلى معاناة المجاهدين العراقيين وتضحياتهم الكريمة .

بعد جمع هذه الوثائق والبيانات من قبل الوزارات تقوم (وزارة الثقافة والاعلام) بتاليف لجنة عليا نقترح ان تكون برئاسة السيد وزير الثقافة والاعلام وتجمع في عضويتها من تراهم من ذوي الاختصاص لتحرير هذه الموسوعة الوثائقية التي ستكون . اذا ماانجزت . وسيلة اعلامية مهمة يحرص جميع ابناء شعبنا العراقي المجاهد على رؤية بطولاتهم وتضحياتهم فيها . كما انها وسيلة اعلامية تتمتع بمزايا خاصة في التاثير ضمن المحيط العربي والعالم الاسلامي والاعلام الخارجي في بلدان العالم . ان هذه الموسوعة اذا ماصدرت ايضا ستكون مادة اولية تستفيد منها الدراسات التاريخية والسياسية والاعلامية وغيرها من الدراسات التي تحتاج الى البيانات والمعلومات الخاصة بام المعارك الخالدة سواء اجريت هذه الدراسات في العراق ام في اي بلد من بلدان العالم . لايطرح هذا المقترح اطارا محددا لتبويب هذا العمل الرائد . فمثل هذا التبويب ومايتصل به من تخطيط يحتاج الى ان يغتني بخبرات متمرسة وكفاءات علمية وفنية من مستوى مرموق . وهذه الدعوة لاتمنع ايضا من عرض مايتكون في الذهن من عناوين ذات علاقة بمثل هذا التبويب من مثل العناوين التالية :

١ ـ توثيق احاديث ورسائل وخطب الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ذات الصلة بام المعارك واحداثها .

٢ ـ وثائق وزارة الخارجية بما فيها قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وجامعة الدول العربية وموقف العراق منها ونشاطه الدبلوماسي والسياسي

٣ ـ التعريف بطبيعة الدور الاميركي والبريطاني والفرنسي في هذه المعركة وبطبيعة وحجم المشاركة التي مارستها دول العدوان الثلاثيني الغادر والدور الخياني للنظم العربية العميلة

٤ ـ صفحات المعركة وما اكتنفها من هجوم وحشي على المعالم الحضارية والاقتصادية وصور القصف الجوي واثاره المدمرة وضحاياه

٥ ـ البيانات والمعلومات والوثائق المتوفرة لدى وزارة الداخلية والمحافظات التي تعرضت للتخريب الهمجي من قبل عناصر صفحة الخيانة والغدر

٦ ـ الاخبار والمعلومات والوثائق المتوفرة لدى وزارة الثقافة والاعلام ودوائرها والصحف والمجلات المرتبطة بها عن مظاهر التاييد الشعبي للعراق المجاهد في الوطن العربي وبلدان العالم

٧ ـ اسماء الشهداء الاكرم منا جميعا مع نبذ مختصرة عنهم والاماكن التي استشهدوا فيها

٨ ـ اثار الحصار الاقتصادي الجائر وماتجم عنه من ضحايا بشرية نتيجة منع الغذاء والدواء عن العراق والافادة من الاحصائيات والبيانات المتوفرة لدى وزارة الصحة والوزارات ذات العلاقة

٩ ـ البيانات والمعلومات الخاصة بحملة الاعمار والبناء وماتميزت به من عناصر الابداع وماحققته ، انجازات مذهلة وخلاقة .

١٠ ـ بيانات ومعلومات وصور توضح طبيعة المشاركة الشعبية في اسناد المعركة ودور المنظمات الشعبية والمهنية في تعزيز حالات التحمل لدى ابناء الشعب والمبادرات الفردية المعبرة عن التكافل الاجتماعي .

١١ ـ الدور البطولي لقواتنا المسلحة في التصدي للصفحة العسكرية من العدوان الثلاثيني الغادر والمشاهد التعرضية في مواجهة قوات العدوان برغم عدم توازن القوى اثناء المنازلة في الاسلحة والامكانيات

١٢ ـ دور المنظمات الحزبية في التعبئة الجماهيرية ومواجهة صفحات العدوان وماقدمه الحزب من تضحيات نبيلة وما مارسه من اساليب مبدعة في مواجهة صفحة الخيانة والغدر والتعريف بالعناصر القيادية التي قادت العمليات القتالية التي اسهمت في اعادة الامن الى محافظات القطر واقضيته ونواحيه وقراه

العناوين السابقة هي مواضيع مهمة مازالت تدور في نفس كل عراقي مجاهد وتطوف بذهنه وهي تحتاج الى عمل يمسك بابعادها وينظمها بطريقة علمية منهجية ثم يحفظها ويثبتها ليسهل تناقلها عبر الاجيال القادمة من المستقبل والتي ستتطلع الينا بشوق وحنين عذب تتمنى فيه لو انها كانت معنا في هذه المنازلة الفريدة السامقة (ام المعارك الخالدة)

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

صباح الخير ايها الرفاق

● عدت مناظرات ثقافية نظمتها شعبة عقبة بن غزوان التابعة لفرع البصرة لحزبنا للفرق والخلايا التابعة لها

الرفيق نوري السعدون - امين سر الشعبة - اكد ان المناظرات الثقافية ركزت على المحاور الرئيسة لخطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء للتعرف على مدى استيعاب التنظيم الحزبي لمضامين الخطاب التاريخي والسبل الكفيلة لترجمته الى واقع عمل يومي مشيرا الى ان قيادة الشعبة خصصت جوائز لاحسن فرقة واحسن خلية حزبية تفوز بتقدير اللجنة التي كونت لهذا الغرض .

● ندوة موسعة نظمتها شعبة الناصرية التابعة الى فرع ذي قار لحزبنا للتنظيم الحزبي استعرض خلالها الرفيق جبار مهلهل - امين سر الشعبة - مضامين خطاب الرفيق القائد صدام حسين خلال الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء مؤكدا ضرورة تجسيدها وترجمتها الى مفردات عملية بما يعزز المسيرة النضالية والجهادية لمناضلي الحزب ويعمق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير .

● لقاء موسع نظمه مجلس شعب فرقة ١٧ تموز التابعة الى شعبة العمارة ضمن تنظيمات فرع ميسان لحزبنا لوكلاء المواد الغذائية والطحين اشار خلاله الرفيق عصام محسن جاسم - رئيس مجلس الشعب - الى اعتماد مضامين خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء وضرورة تعميق اسس التدبير والايداع لدى المواطنين بالشكل الذي يدحر المؤامرات الاستعمارية ويكسر طوق الحصار الجائر .

● ثلاث ندوات جماهيرية نظمتها شعبة الجزيرة التابعة الى فرع الموصل لحزبنا في مجمع سنوني في ناحية الشمال في قضاء سنجار استعرض خلالها الرفيق صالح مديد - امين سر الشعبة - ابعاد المخططات العدوانية التي تستهدف العراق العظيم وسيادته الوطنية مؤكدا ضرورة حشد كل طاقات الجماهير وتعبئتها لمواجهة التحديات والاسهام الفاعل في حملات البناء والاعمار .

● مضامين خطاب الرفيق القائد في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء كانت محور الندوة الموسعة التي نظمتها فرقة المدائن التابعة لشعبة المدائن ضمن تنظيمات فرع الرشيد لحزبنا اكد خلالها الرفيق ندا العبيدي - امين سر الفرقة - ضرورة تجسيد مضامين الخطاب التاريخي الى مفردات عمل يومي تعزز من المسيرة النضالية لحزبنا وتعمق العلاقات الانسانية مع الجماهير من اجل بناء صرح العراق العظيم .

● سلسلة من الندوات الموسعة نظمتها شعبة الامام علي التابع الى فرع النجف لحزبنا لتنظيماتها الحزبية استعرض خلالها الرفيق عبدالهادي الجبوري - امين سر الشعبة - المضامين الفكرية والسياسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية في خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجهاد والبناء مشيرا الى ضرورة تجسيدها في الفكر والسلوك لمواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية ضد عراقنا الشامخ .

طه ياسين رمضان يستقبل امين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد حسن جماد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والوفد المرافق له

واكد السيد طه ياسين رمضان ضرورة تعزيز العمال والنقابات الجماهيرية على الساحة العربية بما يخدم الامة العربية ويقوي ابناءها لمواجهة كل اساليب التآمر والعدوان التي تعدها القوى الاستعمارية وبمعاونة بعض الانظمة العربية

واشار الى ان ماحققته ام المعارك في مضاعفة نضال المنظمات والاتحادات العربية اكدت اقتدار ابناء الامة العربية على مواجهة كل اشكال العدوان التي تستهدف وجودها ووحدتها

واستعرض السيد حسن جماد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب خلال اللقاء انشطة الاتحاد على الساحتين العربية والدولية بهدف رفع الحصار عن شعب العراق

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال العراقي

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يستقبل سفير جمهورية نايجيريا الاتحادية لمناسبة انتهاء مهمات عمله

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد ابو بكر عربة عبدالله سفير جمهورية نايجيريا الاتحادية في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله

الرفيق نوري فيصل شاهر يحضر انتخابات طلبة الكرخ

انعقد المؤتمر الانتخابي التكميلي لفرع ثانويات بغداد الكرخ للاتحاد الوطني لطلبة العراق بحضور الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما حضر الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤتمر الانتخابي التكميلي لفرع ثانويات بغداد الرصافة وانتخب خلال المؤتمر (٦) اعضاء من بين ١٦ مرشحا

وحضر المؤتمرين الرفيق سالد النخرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق والرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

برعاية الرئيس القائد

غدا .. تبدأ اعمال المؤتمر العربي لاطباء الاسنان العرب

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يعقد في بغداد يوم غد الثلاثاء المؤتمر العربي السابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب تحت شعار (طب الاسنان في الوطن العربي الواقع والطموح) يستمر ثلاثة ايام

وذكر الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان العراقيين ان المؤتمر سيبحث مواضيع عن زراعة الاسنان وامراض الفم والاعراضه في الفم ... وخدمات طب الاسنان ... العربي يشارك في اعمالها (٥١) اختصاصيا من الاردن و... والسودان والجزائر وفلسطين اضافة الى العراق

واوضح ان الوفود العربية من اليمن والاردن وليبيا ولبنان والمغرب والجزائر والسودان وفلسطين وتونس قد وصلت الى بغداد فيما ستصل الوفود العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر في وقت لاحق

واضاف ان معرضا سيقام على هامش المؤتمر تتضمن اجهزة ومستلزمات طب الاسنان يشترك فيها العديد من الشركات العربية والاجنبية المتخصصة

الرفيق مزهر مطني عواد يشيد بجهود فلاحي ديالى

اشار الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ديالى والسليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالجهود الاستثنائية التي بذلها فلاحو واعضاء الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة ديالى لتنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته

وقال في لقائه مع رئيس واعضاء ... القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد اثبتوا انهم اهل لتحمل المسؤولية وافشال كل المخططات العدوانية الرامية للنيل من سيادة العراق العظيم واع

الرفيق محمد زمام يحضر تجمعا جماهيريا لاهالي الرفاعي

ذي قار - مراسل الثورة :

جددت عشائر الشويلات في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار عهد الولاء والتضحية للسيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن سيادة العراق .

جاء ذلك خلال تجمع حاشد حضره الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزبنا والسيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والمقدم ... السيد رئيس الجمهورية .

كما جددت عزمها الاكيد في تسخير جهودها للبناء والاعمار والتصدي لقوى الشر وافشال المحاولات الدنيئة للنيل من سيادة العراق العظيم

الرفيق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وصلاح الدين : النظر الى الحياة يجب ان لايكون مستندا الى الاعتبارات المادية

الانبار - خالد القره غولي

قال الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وصلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي انه يجب فهم المعاني الروحية والمعنوية بعمق خاصة بالنسبة للطلبة كونهم الشريحة المثقفة

جاء ذلك خلال حضوره المؤتمر الثاني لمكتب سكرتارية الجامعة والمعاهد في محافظة الانبار واكد ان النظر الى الحياة يجب ان لايكون مستندا فقط الى الاعتبارات المادية بالنسبة للطلبة

والشباب وانما هنالك قيم روحية واخلاقية يجب التمسك بها وخصوصا في هذه المرحلة التي تعد من اخطر المراحل

حيث الاعلام العربي يتوجه الى قطاع الشباب ببث سمومه وتخريب النفوس والقيم

واضاف ان القواعد الصحيحة في الانتخابات يجب ان تراعى وتطبق . ويجب على المرشحين ان يمتلكوا قاعدة عريضة من الثقة وحضر المؤتمر الرفيق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورئيس جامعة الانبار

وزير الزراعة والري يستعرض امام المجلس الوطني الخطوط العريضة للسياسة الزراعية

كتب نعيم حسين

ضيف المجلس الوطني بجلسته المنعقدة امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري للتعرف على ماحققته وزارة الزراعة ...



المتاحة .

بعد ذلك جاء دور السيد وزير الزراعة والري للحديث عن مهمات وزارته وفي بداية حديثه ذكر ان تقرير لجنة الشؤون الزراعية والتجارية غير دقيق في ما اورده عن العملية الزراعية واشار الى ان الواقع الزراعي قد تطور كثيرا في الكم والنوع ... الزراعية توسعا كبيرا باستثمار مساحات زراعية واسعة وخاصة في منطقتي ربيعة والحويجة .

واشار السيد وزير الزراعة الى ماتعرضت له المنشآت الزراعية من دمار على ايدي قوات العدوان الثلاثيني وتعرض الكثير من السدود والنواظم وقنوات ومضخات الري للتدمير الشامل وما اعقبها من دور واضح لملاكات الوزارة في حركة الاعمار ودور الوزارة في عمليات توزيع المياه وتنظيم الحصص المائية كما ان دور الوزارة دور اشرافي توجيهي في العملية الزراعية انعكس في تنفيذ مضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في التدبير وتامين حاجة القطر من الغذاء اضافة الى دراسة القوانين الزراعية والنظر في توحيد التشريعات الزراعية المتعلقة باستغلال الارض وبما يؤمن استثمار الارض الصالحة للزراعة افضل استثمار

بعد ذلك رد السيد وزير الزراعة على اسئلة واستفسارات السادة اعضاء المجلس الوطني المتعلقة بالعملية الزراعية وتطويرها ودور وزارة الزراعة والري في تذليل العقبات التي تعترض المسيرة الزراعية .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي برئيس واعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية الدور البارز للتنظيم النقابي العمالي في التعبئة الجماهيرية العمالية والتوعية لمضاعفة الجهود والاسهام في كسر الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل من خلال زيادة الانتاج في المجالات كافة

وجاء خلال لقائه امس برئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق الى تجسيد مضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي وترجمتها في الميدان العملي لعطاء العمال والى تعزيز العلاقات النقابية العمالية ودور الاتحادات والنقابات العمالية في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها العراق ومواجهة حلقات التآمر والعدوان التي تستهدف النيل من العراق العظيم

جامعة صدام للعلوم الاسلامية تحتفل بالذكرى الثالثة لتاسيسها
الاساتذة والطلبة يثمنون الرعاية المتميزة للرئيس القائد للجامعة

كتب سعد عبداللطيف

احتفلت جامعة صدام للعلوم الاسلامية امس بالذكرى الثالثة لتاسيسها

والقى السيد عبدالله فاضل رئيس مجلس امناء جامعة صدام للعلوم الاسلامية وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة اشار فيها الى ان هذه الجامعة جاءت استجابة كريمة من لدن السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لطلب تقدم به اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي عقد في بغداد عام ١٩٨٨ ...

جمعية المنصور التعاونية للاسكان تهيىء ٥١٣ قطعة في منطقتي الدورة والزعفرانية

كتب احمد عبدالجنابي

قال السيد زهير رزوقي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية المنصور التعاونية للاسكان لقد حصلت الموافقة على توزيع ٥١٣ قطعة ارض سكنية في منطقتي الدورة والزعفرانية وستكون الافضلية الى الذين يجمعون اكبر عدد من النقاط حيث احتسبت نقطتان لكل سنة انتساب للجمعية ونقطة واحدة لكل من الزوجة ولكل طفل ولكل سنة من خدمة الاحتياط ...

مساهمة في الجيش الشعبي ... ثلاثة اشهر وثلاث نقاط لاصدقاء السيد الرئيس

واضاف السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية تكون نسبة حصول ... والارامل في هذه القطع ١٠ بالمائة ... الحالات الانسانية ... حقوق المتوفين تنقل حقوق المتوفى الى الورثة ...

وزارة الداخلية تحتفل بذكرى زيارة الرئيس القائد لها

تحتفل وزارة الداخلية اليوم بذكرى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للوزارة .

وقال السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية في حديث حضره مندوب وكالة الانباء العراقية ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته التاريخية للوزارة جسدت حب القائد لشعبه ووطنه من اجل اسعاده والعمل على ترسيخ دعائم الامن والاستقرار للمواطنين ووضع استراتيجية لمعرفة الجوانب الاساسية لعمل الوزارة بتعزيز ...

كما اشار السيد الوزير الى ان الوزارة حظيت بتكريم القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين لمسؤولي الوزارة والاجهزة التابعة لها بمنحهم مخصصات اضافة الى رواتبهم وهذه اسهمت في الجانب المعنوي والمادي

ودعا السيد وزير الداخلية في ختام حديثه منتسبي الوزارة ومديريات قوى الامن الداخلي الى مواصلة العمل المثمر والمبدع ليكونوا بمستوى المسؤولية التي اولاها لهم قائدهم لخدمة شعب العراق العظيم

واعدت وزارة الداخلية بهذه المناسبة ...

ضمن مشروع وفاء القائد

المباشرة بانشاء قنطرة تحت تقاطع طريق كوت - ناصرية

ذي قار - مراسل الثورة

حلقة نقاشية تنظمها الهيئة العامة للكمارك حول ظاهرة التهريب

كتب علي نعاس

وزير التخطيط يفتتح المعرض النوعي الثاني لبرامجيات الحسابات الالكترونية

كتبت اسراء خليفة

وزارة الاتحاد الوطني مناسبة وطنية خالدة

يونس حسن السامرائي

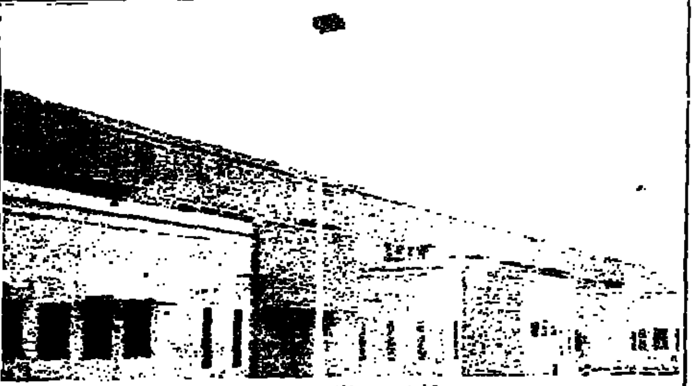
الزاوية الحرة
انهم يعاندون !!

حاتم حسن

ضمن اعمار البصرة الباسلة

افتتاح مستشفى الاطفال والولادة وتشييد عدد من الابنية الجامعية

كتب حسين عمران



مستشفى الاطفال والولادة

مجلس شعب بغداد المركزي وبالتعاون مع وزارة التربية ينظم ندوة عن المسيرة التربوية

كتب مندوب الثورة :

عقد مجلس شعب بغداد المركزي ندوة جماهيرية امس الاول . وتحت شعار (مجلس شعب بغداد المركزي السند للمسيرة التربوية والتعليمية) في قاعة قيادة ابو جعفر المنصور .

وحضر الندوة السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية اكد خلالها ان مجالس الشعب تستطيع ان تؤكد دورها الفاعل في تحقيق اهداف المسيرة التربوية والتعليمية كما يمكن ان تكون من بين الروافد المهمة التي تصب في خدمة ابناء الجيل الجديد .

المهندسون الليبيون يدعون الى رفع الحصار

كتب مندوب الثورة

انتخابات اول مستشفى تعاوني

كتب مندوب الثورة

انجاز ٧٥٪ من اعمار جسر العباسيات

حققت شركة حمورابي للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير نسبة انجاز بلغت اكثر من (٧٥) بالمئة من اعمار جسر العباسيات في محافظة النجف .

توزيع «٥٠٠» قطعة ارض سكنية لمواطني ميسان

ميسان - مراسل الثورة

وزعت الجمعية التعاونية للاسكان في ميسان ٥٠٠ قطعة ارض سكنية للمواطنين المشمولين في المحافظة

استعدادات واسعة للموسم الزراعي الشتوي في كربلاء

كربلاء - مراسل الثورة

انجاز طرق في نينوى

في الدور «١٦» لدوري الكرة

هل تبقى الشراكة قائمة عند الصدارة اليوم .. ؟

برغم ماتمتلكه المباريات الاثنتا عشرة للدور السادس عشر من المرحلة الاولى لدوري كرة القدم من اهمية متوازنة ومتساوية للفرق الاربعة والعشرين في تنافسها القائم في لعبة تبادل المراكز الا ان لمباراتي الزوراء مع التجارة والجوية مع السلام اهمية خاصة .

فالفريقان متساويان برصيد النقاط السبع والعشرين وهما ينظران الى كبوة اي واحد منهما لينفرد الاخر بالصدارة فالزوراء سيجد نفسه في مواجهة لاتخلو من الصعوبة وهو يلتقي بالتجارة الذي قدم لاعبوه مباريات جميلة برغم فقدانهم للنقاط خلالها لمجافاة الحظ لهم بينما يسعى الزوراء للمحافظة على الصدارة واضعا في حساباته سهولة المباراة التي سيقابل فيها الجزيون فريق السلام بخبرة لاعبيه المتواضعة والتي مازال يعوزها الكثير لكنه تمكن وبعد ان تسلم المدرب نزار اشرف مهمة تدريبه قبل ثلاثة ادوار من تحسين وضعه وصورته بعض الشيء

كما لا تخلو مهمة النجف من الصعوبة وهو يلعب في مدينة تكريت مع فريق صلاح الدين الذي صحا من كبوتيه الاخيرتين بتعادله مع السلام وخسارته امام الديوانية وعاد من الموصل بنقطتين وثلاثة اهداف مؤكدا بقاءه في دائرة الضوء في رحلة تصاعد اداء لاعبيه ونتائجه

اما الكرخ الذي عاد اليه نجومه الثلاثة سعد قيس وكريم سلمان وشرار حيدر فقد بقي يمارس فقدان النقاط وكانت اخرها تعادله مع التجارة وتعادله مع الزوراء الذي جاء هبة من حكم المباراة الذي تغاضى عن ركلتي جزاء كانت احداهما لاتخضع لمنطوق الاجتهاد .. بما يجعل الكرخ مطالبا باعادة التوازن لصفوفه التي تمتلك اكثر من ورقة رابحة تمنحه الارجحية في مباراته اليوم مع الخطوط .. بينما يقف الموصل على اعتاب تحول في مساره ضمن الدوري بعد ان ضم الى صفوفه لاعبيه البارزين والذين غابوا عن تشكيلته طوال الادوار السابقة من الدوري وهو يلتقي بفريق اربيل الذي مازالت نتائجه ومستواه في حالة من اللااستقرار .

اما الجيش الذي ذاق طعم الخسارة الثانية خلال الدوري امام الصناعة فسيكون في موقف صعب وهو يلاعب النفط برغم ان الاخير مازال بعيدا عن مستواه الحقيقي

ويبقى السؤال قائما .. هل يعيد الديوانية صياغة ما فعله مع اربيل في الدور السابق وهو يلعب مع الميناء فوق ارضه وبين جمهوره ام ان للميناء رأيا اخر .. وما الذي سيقوله لاعبو سامراء وهم يواجهون الصناعة بعد الخسارة غير المتوقعة التي تعرضوا لها امام الامانة في الوقت الذي تمكن لاعبو الصناعة من خطف نقطتين ثمينتين من الجيش .

بينما سيحاول الطلبة تاكيد احقيته في البقاء ضمن دائرة المنافسة مع فرق المقدمة في ارجحية مطلقة في لقائه اليوم مع الامانة

اما الرمادي فتبدو الطريق سالكة في لقائه مع الدور الاهلي وصعوبة تواجه الشباب في مباراته مع كركوك في محاولة لتذوق طعم الفوز بينما يراهن لاعبو الشرطة على الفوز في مباراتهم اليوم مع الكوت

علي حسين علي

● مباريات اليوم ●

الفريقان	الملعب	الحكم	نتيجة الموسم الماضي
التجارة ـ الزوراء	الشعب	عباس عبدالرحمن	(صفر ـ ٢) . (صفر ـ ٣)
صلاح الدين ـ النجف	تكريت	فاضل عباس	(صفر ـ صفر) . (٢ ـ ١)
الكرخ ـ الخطوط	الكرخ	كريم سعدي	(٣ ـ ١) . (١ ـ صفر)
اربيل ـ الموصل	الموصل	رشيد علي	(صفر ـ ١) . (صفر ـ ٣)
النفط ـ الجيش	الزوراء	داري هاني	ـ
الميناء ـ الديوانية	الميناء	سامي عبد علي	ـ
سامراء ـ الصناعة	الجادرية	بهلول حميد	(١ ـ ٣) . (صفر ـ ٢)
السلام ـ الجوية	الشعب	محمد سليم	(١ ـ ٢) . (٢ ـ ٣)
الامانة ـ الطلبة	الكشافة	طارق احمد	(صفر ـ صفر) . (صفر ـ ٢)
الرمادي ـ الاهلي	الرمادي	كاظم محارب	ـ
الشباب ـ كركوك	الشباب	محمد صاحب	ـ
الشرطة ـ الكوت	الشرطة	حازم الشيخلي	(صفر ـ ١) . (١ ـ صفر)

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا عدا مباراة الزوراء والتجارة فتجري في الساعة الخامسة عصرا .

بطولة الشطرنج الخاطف تبدأ بعد غد

ينظم نادي الشطرنج بعد غد الاربعاء بطولة الشطرنج الخاطف المفتوحة بمشاركة عدد من لاعبي الاندية والمؤسسات الرياضية .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» مصدر في النادي وقال ان بطولة الجهاد والبناء الثانية بالشطرنج السريع قد اختتمت مؤخرا بمشاركة (٣٢) لاعبا .

واحرز اللاعب نعيم عمار المركز الاول يليه عمر حسين ثم ماجد كاظم بالمرتبة الثالثة . واشرف على لقاءات البطولة الحكم الدولي مؤيد عبدالحميد .

اختتام بطولة البيعة

كربلاء ـ مراسل الثورة

اختتمت في محافظة كربلاء امس بطولة البيعة بكرة القدم والتي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق فرع كربلاء .

وشارك في البطولة التي استمرت ١٤ يوما (١٢) فريقا شعبيا جرت مبارياتها على ملاعب الادارة المحلية وقضاء الهندية في المحافظة .

واسفرت البطولة عن فوز فريق الشهداء بالمركز الاول وفلسطين بالمركز الثاني .

اشارة ..
ويسمونها «بطولة دولية» ..!

لاندري ماهية الاسس التي تقوم عليها «البطولات الدولية» من وجهة نظر اتحاد الجمباز العراقي

اذ يبدو ان الاخوة في هذا الاتحاد يعتقدون بان التسمية هذه انما هي مجرد كلمتين يمكن ان نطلقهما على اي لقاء او منافسة وباي حجم كان

والا كيف نفسر اصرارهم على اطلاق صفة «البطولة الدولية» على لقاء «نفير» جمع لاعبينا مع بعض اللاعبين «المبتدئين» من القطر الاردني الشقيق وعبر منافسة لم تدم سوى ثلاث ساعات فقط ولم يشهدها الا اعضاء الاتحاد واللاعبون ومدربوهم .

ان للبطولات الدولية ايها السادة شروطا وضوابط ومواصفات معروفة او يفترض ان تكون معروفة وخصوصا من قبل الملاكات العاملة في الاتحادات المركزية في الاقل وكذلك من قبل بعض العاملين في اجهزتنا الاعلامية ممن يصرون هم ايضا على ان اللقاء «الفقير» هذا كان «بطولة دولية» .

نقول ذلك ونحن نتحسر على تلك المستويات التي كانت قد شهدتها البطولات الجمبازية السابقة وخصوصا بطولة صدام «الدولية» الحقيقية التي جرت في بغداد قبل ثلاث سنوات

انها مجرد «استرد» وعسى ان تعيد

● مراقب ●

«١٢» مباراة غدا في الدرجة الثانية

كتب باسم عطية

تجري يوم غد (١٢) مباراة ضمن الدور الثالث لدوري الدرجة الثانية بكرة القدم

ففي المجموعة الاولى يلتقي الاعظمية وحيفا في ملعب العمال والعدل وشباب الرافدين في ملعب الكشافة ويضيف ملعب الحدود اهم مباريات المجموعة حيث يلعب الحدود مع الخليج الذي يمسك بصدارة المجموعة ضمن سعيه للعودة ثانية الى الاضواء .

وفي المجموعة الثانية التي مازالت تشهد توازنا من حيث النتائج والترتيب الفرقي يلتقي اليقظة مع ديالى في ديالى والفلوجة مع كربلاء في الفلوجة والمسيب مع الكوفة في المسيب

اما في المجموعة الثالثة التي يتصدرها فريق الناصرية متجاوزا الاتحاد بفارق الاهداف فان فرقها تعيش حالة القلق لعدم استقرار النتائج حيث سيلعب الصويرة مع الاتحاد في البصرة والنعمانية مع الناصرية في النعمانية والرميلة مع البحري في البصرة

وفي المجموعة الرابعة يبدو ان فريقي برايتي والفتوة يتنافسان على حجز البطاقة من الان اذ سيلعب غدا الفتوة مع زاخو في تكريت والدور مع الفتوة وبرايتي مع السليمانية في ملعب الموصل

ليدز يهزم الارسنال لاول مرة منذ (١٨) عاما

ضمن الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم حقق ليدز يونايتد اول فوز له منذ ثمانية اعوام على الارسنال في ملعب الاخير عندما خرج فائزا [illegible] ... [illegible] الدوري حاليا ... [illegible]

«الفيفا» يدرس امكانية تطبيق قاعدة «الحسم المفاجيء» في المونديال المقبل

اعلن في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن احتمال تطبيق قاعدة «الحسم المفاجيء» في نهائيات كاس العالم المقبلة .

وذكرت مصادر في «الفيفا» ان مايسمى بقاعدة الحسم المفاجيء لتفادي التعادلات السلبية في المنافسات الدولية قد تطبق في نهائيات كاس العالم التي ستقام عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة اذا مانجحت تجربتها العام المقبل في بطولة كاس العالم بكرة القدم للشباب والتي ستجري في استراليا .

وقال جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد : ان هذه القاعدة سوف تشجع المدربين على محاولة الفوز في الوقت الاصلي ..

وقاعدة الحسم المفاجيء تقضي بفوز الفريق الذي يسجل اولا في الشوطين الاضافيين اذا انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل من غير اللجوء الى ركلات الترجيح ..

والغرض من تطبيق هذه القاعدة كما يامل الاتحاد الدولي بكرة القدم هو تشجيع الاساليب الهجومية في اللعبة بدلا من تبني الاساليب الدفاعية للوصول الى ركلات الترجيح .

تيمناً بذكرى زيارة قائدنا الحبيب الى وزارة الداخلية ..
بدء فعاليات المهرجان الكبير لرياضيي الشرطة

لمناسبة يوم الداخلية الذي يقام تيمنا بالذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى وزارة الداخلية اقامت مديرية العاب قوى الامن الداخلي بدءا من يوم امس مهرجانا رياضيا على ملاعب نادي الشرطة حضره نيابة عن السيد وزير الداخلية اللواء يونس سليمان وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية وعدد كبير من المعنيين بالحركة الرياضية

وتضمن اليوم الاول من المهرجان الذي يتواصل على مدى يومين العديد من الفعاليات والانشطة الرياضية حيث انطلقت بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم بلقاء فريقي شرطة بغداد وشرطة بابل وانتهى بفوز شرطة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد

كما تم تكريم العديد من الرواد الذين خدموا الحركة الرياضية داخل صفوف الشرطة واجزلوا العطاء لها

واعلن العميد الدكتور عبدالقادر زيغل مدير العاب قوى الامن الداخلي ان فعاليات اليوم الثاني والاخير من المهرجان ستتواصل اليوم بالشكل الذي يجسد حب رياضيي الشرطة وولاءهم المطلق للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله والتفافهم حول قيادته الحكيمة حيث يقام اليوم المزيد من الفعاليات الرياضية التي يشارك فيها رياضيو مديرية العاب قوى الامن الداخلي والمديريات التابعة لها كما ستقام يوم غد في نطاق بطولة السيد الوزير بكرة القدم مباراتان الاولى بين فريقي الحدود وشرطة ميسان والثانية بين فريقي شرطة كربلاء ونفط الشمال

تصوير منير جورج

وجهة نظر ..
الاندية الرياضية .. راياتها وشعاراتها واغانيها

الزميل الدكتور عبدالمناف النداوي اختار اليوم ان ينقل فكرته الى طريق البناء الرياضي هذه المرة فكان له هذا الراي الذي ننشره مع كل الاعتزاز .

قطعت النوادي الرياضية اشواطا جيدة من التقدم واصبحت اعدادها بالعشرات للدرجات المختلفة واتسعت انشطتها الرياضية والاجتماعية وامتلك العديد منها جماهيرية واسعة وتاسس للبعض منها روابط للمشجعين .. وعملت اللجنة الاولمبية بحيويتها وجديتها لرعاية هذه النوادي وتمكينها من اداء دورها بالشكل الناجح ووضعت لهذه النوادي البرامج والمسابقات وفتحت امامها كل المجالات التي تسهم في تعزيز انشطتها .. والان وفي ظل الصورة الحالية للاندية وفي ظل بروز ظاهرة التشجيع لمختلف المسابقات وبالاخص كرة القدم يلاحظ ان الجماهير المشجعة ترفع اعلاما ذات الوان معينة لها صلة بالقاب التقليدية لذلك النادي ونظرا لاتساع اعداد النوادي المتبارية والتقارب بتشابه ملابس العديد من الفرق من حيث الالوان ارى ان تشجيع النوادي لابراز شعار النادي من قبل جماهيره ان وجد وتصميم وقلائد شعار يتناسب في حالة عدم امتلاك ذلك لحد الان وبذلك نعطي تمييزا واضحا بين الاندية ونزيل حالات التداخل والتقارب القائمة الان .. وفي مجال التشجيع ارى ايضا ضرورة وضع نشيد او اغنية مميزة لكل نادٍ تستلهم كلماتها بشكل مرتبط بتسمية النادي وبتاريخه وان يوضع لذلك لحن مميز بحيث يمكن الاهتداء بسهولة الى معرفة هوية النادي بمجرد السماع المباشر لتلك الاغنية او ذلك النشيد

اجد ذلك ضروريا من اجل وضع تقاليد في هذا المجال والقضاء على [illegible] على المدرجات بكلمات معبرة وذات عمق وبمضامين ناضجة ووضع حد للشعارات الهابطة التي يستخدمها هذا الجمهور ضد ذلك واشراء [illegible] بات اطلاقها لاينسجم مع حالة التطور الفني في المسار الرياضي واجد ايضا ضرورة رفع شعار الناديين المتباريين في الملعب اثناء المباريات لغرض التعريف به .. ووضعه بشكل مناسب امام منصة اللاعبين [illegible] وضرورة رفعه كذلك من قبل اللاعبين وذلك بوضعه على مكان مناسب لملابس اللاعبين .. كما ارى ايضا ضرورة ثبات الشرق على الراية وعدم تغييرها وذلك حفاظا على موروث الفريق ولاجل ارساء التقاليد والتمسك بها .. انها افكار عامة على طريق الرياضة الناهضة . وانها ملاحظات ستجد حتما من يناقشها ويطورها ويظهرها الى حيز التنفيذ ونأمل الذي يوم لنرى فيه رايات متميزة وشعارات ذات دلالات تخفق بايدي المشجعين ويلوح بها المعجبون على مدارج الملاعب الرياضية

● د . عبدالمناف النداوي ●

منقبة نبوية للزوراء في اربعينية العزي

لمناسبة اربعينية المرحوم عدنان ايوب صبري العزي الرئيس الفخري لنادي الزوراء الرياضي تقيم الهيئة الادارية للنادي في الساعة الخامسة من عصر بعد غد الاربعاء منقبة نبوية في قاعة عدنان العزي في نادي الزوراء الرياضي .

وقد وجه السيد رئيس نادي الزوراء وعائلة المرحوم العزي الدعوة لحضور المنقبة النبوية المذكورة التي ستقام من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء وفاء من ابناء النادي للفقيد الذي اثرى الرياضة العراقية بخدمات جليلة ..

تتمات

وزير النفط ـ بقية

وتسويقها حال رفع الحصار الجائر المفروض عليه وممارسة دوره الايجابي في المنظمة والسوق العالمية للنفط وبما يخدم مصالح دول الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» والعمل على توفير العنصر الاساسي لاستقرار عرض وتجهيز واسعار النفط ومنع تقلباتها وتاكيد التزام دول المنظمة بجوهر اتفاقية تموز عام ١٩٩٠ .

واوضح انه سيتم خلال الاجتماع الاطلاع على تقارير السكرتارية وامانة المنظمة للمدة السابقة وتوقعاتها للربع الاول حول الوضع المالي للمنظمة والمصادقة على ميزانية عام ١٩٩٣ اللجنة الوزارية لمراقبة السوق والاجتماع السابع والسبعين لمجلس الهيئة الاقتصادية للمنظمة والسكرتير العام حول البيئة .

خبير ـ بقية

الكاتب ما لاحظه من استخفاف واضح من قبل اميركا بحلفائها الذين تعدهم مجرد (خدم يعملون على تنفيذ توجيهات الامبراطورية الاميركية) .

ويقول كاربنتر ان هذا الوهم ينطوي على تجاهل اهمية اللاعبين الاخرين . بل وانه يهمل ايضا حقيقة انه ليس في تاريخ العلاقات الدولية ما يوحي الى ان ظاهرة النظام الاحادي القطب يمكن ان تستمر ردحا كبيرا من الزمن .. مشيرا الى ان (القوى من الصف الثاني تاريخيا تنضم الى بعضها على نحو نموذجي لموازنة القوة التي ستكون القوة المهيمنة . وهذا النزوع يتعزز حينما تتصرف الدول الاقوى بطريقة متغطرسة)

ويضيف الخبير الاميركي في هذا الخصوص قائلا : (ان محاولة واشنطن لتحديد وتنفيذ تعريفها الخاص للنظام العالمي الجديد سيبدو بالضبط ذلك النوع من التصرف الذي من شانه ان يستعجل جهود دول اخرى لموازنة قوة واشنطن . ومما يمكن تنبؤه ان مثل هذه المزاعم قد اثارت اصلا الخوف والعداء في اوساط النخبة السياسية والثقافية في دول مختلفة مثل فرنسا والهند واليابان) ..

ويمضي كاربنتر الى القول (ان رفض المانيا واليابان تقديم اكثر من دعم دبلوماسي ومالي لعملية واشنطن في الخليج يشير الى ان القوى الاخرى ستسعى لانتهاج جداول اعمالها الخاصة بها في السياسة وان هذه الجداول لن تتطابق دائما مع جدول واشنطن) .. (ان مثل هذه الاعمال توحي ان الاعضاء الاخرين في الاسرة الدولية لن يبقوا في ازمات المستقبل يخشون القوة الاميركية او يذعنون بشكل تلقائي لرغبات واشنطن) بل ان المانيا عبرت عن مستوى مذهل في المبادرة والاستقلال في تعجيلها في تحقيق عملية توحيدها بعد مشاورات اولية لا غير مع واشنطن .

ويؤكد الخبير الاميركي (ان رغبة القوى الاوربية لتاليف جبهة مشتركة حول القضايا الامنية وتبني مواقف بعيدة عن مواقف الولايات المتحدة ربما لاتزال في المرحلة البدائية . غير ان هذا الاتجاه ظاهر الان . واذا كانت مثل هذه المبادرات الاستقلالية بائنة سلفا فان من المؤكد ان تنتشر هذه المبادرات لا سيما اذا وجدت دول مثل الصين وفرنسا والمانيا واليابان وقوى كبرى اخرى فرصا لتنفيذ جداول اعمالها .. ان مفهوم احادية القطبية ليس الا سرابا سرعان مايختفي

وينتقل كاربنتر بعد ذلك الى مناقشة المرتكزين العلنيين لعمليات التدخل الاميركية في الخارج وهما (الاستقرار والديمقراطية) قائلا ان هذين الشعارين يفشلان امام حقيقة القدرات الاميركية وكذلك الجدية والصدق في الحرص عليهما ..

وفي هذا الخصوص يشير الخبير الى ان النفط والحرص على سلامة (اسرائيل) هما اللذان حفزا ادارة بوش على التدخل الواسع في الخليج وشن الحرب ضد العراق من دون ان يكون للحرص على الاستقرار او الديمقراطية مكان في ذلك

ويؤكد كاربنتر ان اميركا لن تتدخل بالجدية نفسها في مواقع اخرى من العالم ليس لان الظروف تختلف حسب بل ولان التكاليف اكبر من قدرة الولايات المتحدة ايضا وهنا لن يكون بامكان واشنطن ان تتجاهل مايسميه الكاتب بـ (الايفائية) اي القدرة على الايفاء بالالتزامات السياسية والعسكرية والمادية .

ويشير كاربنتر الى ان تركة الحقبة الاستعمارية ذاتها هي التي اوجدت حالة عدم الاستقرار في العالم مؤكدا ان الحدود التي فرضتها بريطانيا هي التي جعلت مطالبة العراق بالكويت تبدأ منذ اوائل العشرينات حين (رسم البريطانيون حدودا ابقت على محمية الكويت للندن بطريقة حددت عمدا منفذ العراق على الخليج) واكد ان مطالبة العراق بالكويت لن تنتهي .

ويمضي الخبير الاميركي الى القول ان تورط الولايات المتحدة في نزاعات عديدة متوقعة في عالم مابعد الحرب الباردة سيعرض واشنطن الى وضع مهلك وقال انه (اذا لم تكن استراتيجية بوش في هذا الاتجاه مجرد مظهر كاذب لاخفاء حملته العسكرية في منطقة غنية بالنفط فانها يجب ان تنطبق في كل مكان وهو مايعني ان تنفيذ نظام بوش العالمي الجديد يمكنه بسهولة زج الولايات المتحدة في صراعات غامضة عديدة

اما في المزعم الخاص بالديموقراطية فان كاربنتر يؤكد ان سلوك الولايات المتحدة ذاته ينسف القيم الديموقراطية (فلم يكن من الالتزام بالديموقراطية او احترام تقرير المصير الوطني في شيء ان تقضي الافعال الى القيام بانقلابات تدبرها اميركا ضد الحكومات المنتخبة في ايران عام ١٩٥٣ وغواتيمالا في عام ١٩٥٤ او المحاولات المتكررة للاطاحة بالحكومة المنتخبة في تشيلي في مطلع عام ١٩٧٠ ولم يكن حبا للديموقراطية ذلك الذي حدا بواشنطن الى مساندة انظمة ديكتاتورية في العالم الثالث مثل شاه ايران وانستاسيو سوموزا وبارك تشونغ هي وفرديناند ماركوس . كما ان مساندة اميركا (لامير) الكويت الدكتاتوري الذي تعد شرعية حكمه محل تساؤل تؤكد من جانبه ان الاهداف النبيلة تسخر في الواقع لاغراض خاصة .

ويؤكد كاربنتر ان واشنطن بنهجها هذا لاتسلك في الواقع غير نهج (الدعاية المنافقة) وفي نهاية تقريره ينصح الخبير الاميركي حكومة بلاده بالتخلي عن الحملات غير العملية واستخدام نهاية الحرب الباردة لتبني دور يتسم باقل درجة من التدخل ومن خلال الدبلوماسية وضرب المثل الذي يحتذى به مؤكدا ان ذلك وحده هو سيضمن لاميركا مصالحها الحيوية مستقبلا

باعتراف ـ بقية

كما اعترف البارزاني بان دوريات من الجيش التركي تقوم باجراءات خاصة للحيلولة دون مهاجمة اكراد تركيا للقوات التركية الموجودة في المناطق الحدودية

واضاف ان علاقاته تحسنت بعناصر الجيش التركي الذي يتمركز داخل الاراضي العراقية بعد نجاح التنسيق في عمليات ملاحقة اكراد تركيا شمالي العراق

استشهاد ـ بقية

القدس

من ناحية اخرى اتهمت مجموعة فلسطينية لحقوق الانسان مساء امس افراد الوحدات الصهيونية السرية بقتل اثنين من المواطنين الفلسطينيين رميا بالرصاص بعد ان قيدت ايديهما بخيوط من البلاستيك وامرتهما بالوقوف امام احد الجدران في بلدة عرابة القريبة من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وكان متحدث باسم جيش العدو قد زعم ان الشابين قتلا خلال اشتباك جرى امس معهما

وقد اصدر مركز المعلومات الفلسطيني الخاص بحقوق الانسان بيانا استنادا الى شهادة احد شهود العيان قال فيه ان الشابين لم يظهرا اية مقاومة عقب اعتقالهما وان جنود الاحتلال فتحوا النار عليهما بشكل عشوائي

خلال اجتماعها ـ بقية

وفي باريس دعا رئيس حكومة العدو الصهيوني اسحق رابين في مقابلة نشرتها مجلة نوفيل اوبزرفاتير الباريسية دعا النظام السوري الى التوقيع على معاهدة صلح مع كيانه على غرار معاهدة كامب ديفيد التي ابرمت مع النظام المصري .

وكان اعضاء وفدي النظام السوري والفلسطيني قد اشاروا بعد انتهاء الجولة السابعة من مفاوضات التسوية في واشنطن يوم الجمعة الى انه اذا ما عجزت ادارة الرئيس الاميركي المنتخب بل كلنتون عن تحريك المفاوضات الى الامام خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام القادم فانهم ربما ينسحبون من المفاوضات

فرضتها ـ بقية

الخارجية البالغة ٢٦ مليار دولار .

ودعا شركاء الجزائر الاجانب الى تقديم قروض جديدة لمساعدة بلاده على الخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية .

من جانب اخر اكد رئيس الحكومة الجزائرية انه مصمم على التوصل الى نتيجة في المفاوضات النفطية الجارية من اجل اسهام شركات اجنبية في استثمار النفط ومشتقاته في الجزائر

وقال ان مفاوضات على الصعيدين (الفني والمالي) مستمرة بين عدة شركات اجنبية وشركة النفط الوطنية سوناتراك مشيرا الى ان هذه المفاوضات تتناول على الصعيد المالي الاستثمارات من جهة والرسوم التي يجب ان تدفعها الشركات الاجنبية للجزائر من جهة اخرى من اجل العمل في مجال انتاج النفط في الجزائر

في وثيقة ـ بقية

الانظمة العربية التي باعت نفسها للمستعمر الاميركي بوش الذي يتبجح بالديمقراطية وبالقوانين التي يفرضها لافتراس الدول العربية الواحدة تلو الاخرى

وطالبوا في الوثيقة شعوب العالم الحرة بالعمل على كسر الحصار المفروض على شعب العراق وتزويده بالغذاء .

وزير سوداني ـ بقية

حرص السودان على ايصال الغذاء لكل من يحتاجه

وقد بحث الوزير السوداني خلال اللقاء ترتيبات زيارة السيد ليبونير السكرتير الاول للامين العام للامم المتحدة الى الخرطوم .

لاستيعاب ـ بقية

تنص على ان عدد الوحدات السكنية في الاراضي المحتلة يبلغ ١١ الف وحدة

واشار تقرير مجلس المستوطنات الى ان تعداد المستوطنين الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة سيبلغ عام ١٩٩٤ (٣٠٠) الف نسمة .

اثر تقسيم ـ بقية

واشار افانتي في تصريح له الليلة الماضية الى النزاعات المسلحة التي نشبت في الكثير من مناطق الدول الشريكة وقال ان حماية حدود الاتحاد السوفيتي السابق امر غير متاح حاليا

ووصف رغبة بعض السياسيين بالانضمام الى حلف شمال الاطلسي بانها رغبة تفتقر الى النظرة الواقعية .

واوضح ان التعاون المتبادل داخل اطار الكومنولث سيكون اقل تكلفة واكثر فاعلية .

برغم ـ بقية

لاجراءات امنية مشددة ولاجراءات حظر التجوال بين مغيب الشمس وحتى شروقها منذ حزيران الماضي .

في غضون ذلك قالت الصحف المصرية اليوم انه تم الخميس الماضي اعتقال احد عناصر المعارضة المسلحة في القاهرة

فقدان

فقد كتاب معاملة ادخال سيارة صادرة عن الشركة العامة للسيارات باسم (وباني محمد احمد) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

مفقودات

فقد الوصل الصادر عن معمل سيراميك وزجاج الرمادي واجازة البناء المرقمة (٤٦٦١) في ١٩٨٨/١١/٥ الصادرة عن مديرية وحدة المنصور وكلاهما باسم (محمد ابراهيم محبوش) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما لمصدريهما مشكورا .

فقدان

فقدت الهوية المرقمة (١١٠٧ م ٢) صادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باسم (عبدالكريم جاسم عبد) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة بداءة البياع
العدد ٢١٨٧ /ب/ ٩٢
المدعى عليها ـ نهى نعيم محسن

بناء على الدعوى البدائية المقام ضدك من قبل المدعية احلام ارحيم ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين فعليك الحضور يوم ١٣ / ١٢ / ١٩٩٢ امام هذه المحكمة وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون

القاضي
صبري مجيد عطية

دائرة التسجيل العقاري في عقد
اعـــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٩٠٠ محلة الزوية الى طالب التسجيل العراقي عبدالامير كناوي سلمان

بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٩٢/١١/٣ الصادر عن هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى محكمة استئناف المنطقة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي
حميد عبدمهدي

فقدان

فقدت اجازة البناء المرقمة (٥٦٧/٥٧٧٣) الصادرة عن بلدية ابي غريب باسم (سلمان شلال نصيف) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد الوصل المرقم (٨٦١) الصادر عن شركة التاميم لانتاج المواد الانشائية باسم (جميل اسحق حنا) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

يتقدم اولاد الشيخ سبهان الخلف ال فرج وعائلة ال فرج وعشائر الجبور في قضاء الشرقاط بالامتنان والشكر الجزيل للسادة محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء والدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن مدير الامن العام وقائد الفيلق الرابع وقائد قوات بغداد ومحافظ اربيل واعضاء فرع صلاح الدين للحزب وامين سر واعضاء شعبة الشرقاط للحزب وقائممقام ورؤساء الدوائر وجميع المسؤولين في القضاء وجميع العشائر العربية والكردية الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المغفور له خالد الشيخ سبهان الخلف ال فرج او الذين ارسلوا برقيات التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يمد باعمارهم ولا يريهم اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

نايف الشيخ سبهان الخلف ال فرج
عبود الشيخ سبهان الخلف ال فرج
محسن الشيخ سبهان الخلف ال فرج
عن عائلة ال فرج وعشائر الجبور في قضاء الشرقاط

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيد المرحوم الحاج عبدالكريم الحاج جواد في مدينة الحلة بعظيم الشكر والامتنان الى السيد محافظ بابل الاستاذ طالع خليل الدوري والسادة امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب والسادة الذين شاركوا في تشييع الجثمان او حضور مجلس الفاتحة سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب

عن عائلة الفقيد
عبدالرحيم عبدالكريم

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة شعاع شعبان سفينة المرحوم عبدالرضا شعبان ووالدة كل من السيد عباس محمد صالح الحمامي والسيد حسين محمد صالح الحمامي والسيد رؤوف محمد صالح الحمامي ووالدة زوجات كل من المرحوم جابر الحمامي والسيد مكي العطية والسيد محمود الحنفية والدكتور فاضل الحسني وجدة كل من الدكتور علاء الحمامي والدكتور حيدر الحمامي والسيد نزار الحمامي والمهندس فارس الحمامي والسيد رائد الحمامي [illegible] على روحها الطاهرة [illegible] اعتبارا من ٢٣ / ١١ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج بحر رحيم [illegible] [illegible] الدكتور حسين [illegible] العميد [illegible] فوزي [illegible] الاول صفاء

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار [illegible] ابتداء من اليوم [illegible] ٢٣ / ١١ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله .

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عطية [illegible] شيخ عشيرة الكولية وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قرية الكولية في [illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

[illegible]

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في غياب الشاعر «صفاء الحيدري»

عبدالجبار عباس

رحل الشاعر «صفاء الحيدري» عن عالمنا فانطوت صفحة من تراث شعرنا الحديث كان لها من الجاذبية والحضور مالمتد اثره قرابة نصف قرن محتشد بالاصوات والانغام من كل لون ..

كانت الرومانطيقية في الشعر العراقي الحديث اواخر الاربعينات ساحة لاستقبال التاثيرات الوافدة من الوان الرومانطيقية العربية . فلم تعد على اطلاقها محض زفرات وانين وحنين الى اوتشاف مليل الصدى ولهفة الى مرفا يختم غربة الروح ، ولكنها اتسعت لثورة الجسد وفحيح الفراغ ولذع الشقاء بالاثم وتوق محرق الى معانقة ذروة التجربة في الحب وقد بلرحت تقاليد الغزل الموروث لتكون تجربة وجودية من طراز كان جديدا حملته (ازهار الشر) و(افاعي الفردوس) ونماذج (جريئة) من جديد شعراء لبنان الذين لاقحوا الرومانطيقية بنسمات من رمزية تستبطن مايمور في اغوار الذات من لفح الشهوة وحنين الى التطهر ..

هي رومانطيقية الكاس والزوايا الحمر ونثار الرماد بعد شبوب اللهفة تطارد مثالا بعيدا رسمت خياله رؤى الشعراء فتعثر بالطين وتمرغ به الجسد من غير امل في خلاص بالتسامي او تحقيق الامل الكبير في (الحب الكبير)

لم يكن بدعا ان نرى شاعرا رومانطيقيا عربيا في مطلع شبابه الاسير باغلال بيئة قلحلة شحيحة يعمد الى (انتحال) مالدى الاخرين من الوان وجدانية تعويضا عن غيبة التجربة او استجابة لخيال ظامىء مشبوب ولكن (صفاء الحيدري) بما تهيا له من عوامل النشاة والبيئة لم يكن محتاجا الى ان ينتحل حديث الغربة والنشوة والفراغ . فقد كانت الساحة الثقافية تزخر بهذا اللون الجديد دواوين ومجلات ومترجمات - وكانت النشاة تكتظ بصدوع الغربة والاستلاب والضياع بعد رحيل الاب وتفرق شمل العائلة وسطو الاخرين من الاقارب على ماكان ينتظر الشاعر الشاب من اسباب الرفاه والاطمئنان والاستقرار ولم يكن ليل بغداد يبخل على الشاعر بما يهرب اليه ويلوذ به من نشوة عابرة او متعة طارئة يهدهد بهما جراح الفقد والوحدة من غير ان يظفر بسكينة الرضا وبهجة اليقين .. ومن هنا ، كان للرومانطيقية الحديثة في شعر (صفاء الحيدري) من زخم الحيوية وقوة الصدق - ببعديه النفسي والاخلاقي ماجعلها فيضا ممتدا على مدى مايقرب من خمسة عقود . فلا تكاد تختتم فصلا في مجموعة شعرية حتى تعيده ونمتد به في مجموعة تالية لنرى النفس تهفو بكل الجوارح الى (الحب الكبير) فلا تستقبل العين في فراغ العتمة الا اضواء حمر خافتة في (زقاق) معتم فتدرك ان (عبث) القصد والمسعى في (عمر بلا لون) هو حصاد الهشيم في طريق الشوك

ثم ان هذا النزوع الرومانطيقي الصادق هو الذي يسر لنا جانبا مهما [illegible] في تجربة الشاعر .. فطالما شاع في ساعاتنا النقدية الموروثة ان رومانطيقية العربية كانت حصيلة فرار من الواقع الجهد الى جنة الاحلام ... الذكرى وان الذات فيها [illegible] في شرنقة الوحدة والعزلة والزهد ايما انتماء او نشاط اجتماعي ايجابي

راح الشعر يستجيب له ويدعو اليه . ولئن كنا نلمس مصداق هذه الظاهرة لدى عدد غير قليل من الشعراء الرومانسيين العرب بتاثير من ضغوط اجتماعية قاهرة تذكي حس الوحدة والقنوط والياس فقد كان (صفاء الحيدري) استثناء في هذه الظاهرة العامة لان شعره وان خلا من حديث السياسة والمواقف والانتماء فان النشاة الرومانطيقية بكل وهج الصدق وزخم الشباب فيها كانت قد اتصلت بينابيعها السخية في سير اعلام الرومانطيقية الاوربية والعربية معا حين كانت الثورة - ثورة جبران والشابي - هي رسالة الشاعر الى المجتمع وهي ثورة لم تكن عند (الحيدري) محتاجة الى سند من (بيان) او تنظير ايديولوجي لكنها ثمرة رفض التزييف والتدليس والنفاق . فبجذوة الشعر وحدها رات الذات موقعها من واقع فاسد وجرؤت على ان تلفح باللهب النقي مواقع المرض والفساد فيه غير هيابة من مواجهة لامتكافئة لاسند فيها للذات من احد او جماعة

لن تجد اثار هذه المواجهة في شعر (الحيدري) ولكنه كان فخورا بان يروي وقائعها المثيرة في سلسلة المقالات الصحفية التي نشرتها (القادسية) فابقت لشعرنا الحديث ذكرى عاطرة من سيرة كان كل مافيها يفضي الى العزلة والعدم والوحدة المكتظة بالنقمة والمرارة ولكنها قدمت نموذجا ناصعا للثورة الرومانطيقية الحرة حين تتفجر وثبات جريئة غير هيابة من تحمل العبء في حياة ينهدها العناء والشظف والضياع من كل جانب ..

كان (جبران) بفلسفة القوة يستنهض الشرق الى رسالة جديدة تبني مدن النور والعمل والفضيلة . وكان (الشابي) يتمنى لو كان حطابا يهوي على جذوع الغاب بفاسه .. وبالهاجس الرومانطيقي الثائر ذاته وجد (الحيدري) الشاب في نفسه الجراة على ان يهوي بكلماته الفضاحة الثائرة على كراسي حكم نوري السعيد وبهجة العطية والاخرين من غير ان يكون منتميا الى جماعة تهيىء له المرر

وعيا والاداة نشرا والسند (الضروري) في معترك الكفاح . بل ومن غير حاجة الى الخوض (التفصيلي) في شؤون الفكر والنظم والسياسة .. وفي (اناشيد) صفاء الحيدري للوطن والثورة وجد تجسيدا وامتدادا لتلك المواقف الجريئة من رموز النظام ..

كتب (صفاء الحيدري) القصيدة الغنائية القصيرة والقصيدة القصصية الطويلة وكتب الاوبريت الغنائي على اقدار متفاوتة من حظ المستوى الفني اللائق او المتميز . فقد كان غزير العطاء على محور واحد وتجربة لم ينهها لها (التعمق) بالثقافة التي لاغنى عنها لكل شاعر حديث مجدد . ولكنها توزعت على (تيمات) متجانسة متشابهة يغلب عليها التكرار ووحدة الاجواء وجنحت في الاداء الشعري الى بساطة كانت تختلط بسهولة لاتشترط للشعر ابتكار الصور المعطلة الموحية فطغى اسلوب الجملة الشعرية التي تختطف فيها الصورة الجزئية عرضا من خلال الاستعارة القريبة . ولو كان (صفاء الحيدري) عرف الشعر الرمزي الحديث في ينابيعه الاوربية لاعانه ذلك على الارتفاع بلغته الشعرية الى مستوى ارقى ينبذ ظلال التقرير القريب الى اسرار الكيمياء الشعرية المعقدة .

ولعل اعتماد (صفاء الحيدري) في ثقافته على المتداول من دواوين الشعر العربي الحديث من غير عناء العودة الى تعمق الجذور والينابيع هو الذي جعل تاثير الاخرين فيه واضحا فمن تاثر بالشاعر علي محمود طه في (القافلة الحريم) الى تاثر بالشاعر الياس ابي شبكة في (يابلون) . وما ان اطل نزار قباني بقاموسه الملون المترف حتى وجد الحيدري في حيوية وطراوة قصائده الغزلية الحرة غاية المؤمل في شعره الغزلي كما تدل على ذلك قصائده (مصابيح ودار - اعتراف - كنت صغيرة - بالوليتا - في ناظريك - كنت طفلة - شاطىء نهد - اسطورة - حسابات صغيرة - اللقيط)

ومن تاثير هذه الثقافة الشعرية (السائدة) ان عد كل قصيدة طويلة كتبها ملحمة شعرية فكانت له في اوج العطاء الشعري (ملاحم صفاء الحيدري)

اصدارات جديدة

● **الضابط البروسي**

صدرت عن دار المامون للترجمة والنشر مجموعة قصصية بعنوان (الضابط البروسي) للروائي المعروف دافيد هيربرت لورنس - ترجمة نمير عباس مظفر . وتضم المجموعة ١٢٠، قصة تتناول بعض اهواء القلب والجسد . وبعض مشكلات الانسان ازاء قدره .

سبق للدار ان ترجمت رواية (نساء عاشقات) لهذا الكاتب المبدع .

● **جماليات التصوير**

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان جماليات التصوير والاضاءة في [illegible] والتلفزيون تاليف [illegible]

ترجمة فيصل الياسري .

ويتناول الكتاب بنية الشريط ، وبناء الصورة الى جانب كيفية توزيع الاضاءة ومصادر الضوء كما يبحث في كيفية توجيه الكاميرا . .

● **الفطار في تيفاني**

ضمن منشورات دار "الشمس" صدرت رواية بعنوان (الفطار في تيفاني) تاليف ترومان كابوت ترجمة كاظم سعدالدين .

تتجسد في كتابات كابوت صور مجتمعه وعصره بكل مافيها من تناقضات وغرابة ويتميز اسلوبه برومانسية حلمية . تتعدى حدود الواقع [illegible] السريالية .

من اشهر مؤلفاته . اصوات اخرى . غرف اخرى وقيثارة العشب، وبيت الازهار وتعد رواية «الفطار في تيفاني» من خيرة اعماله الروائية .




الشريط العراقي .. في البصرة

منذ ان اعلن عن اسبوع الشريط العراقي . والجمهور البصري يعيش حالة ترقب ولهفة اقامة المهرجان الذي افتتح في التاسع عشر من الشهر الجاري في سينما اطلس بحضور نائب المحافظ ونقيب الفنانين العراقيين السيد داود القيسي وعدد كبير من جمهور البصرة الذي اكد تفاعله واعتزازه بالشريط العراقي .

وبالفعل . كان تفاعل الجمهور في البصرة دليلا على تميز الاشرطة العراقية ودور السينما العراقية الفاعل في حياتنا الثقافية بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا العزيز .

والقى السيد داود القيسي كلمة في حفل الافتتاح تحدث فيها عن دور السينما العراقية في المرحلة الراهنة على طريق التعبئة والتفاعل مع مفردات الحياة اليومية . شاكرا الحضور مشاركتهم في حفل الافتتاح [illegible] دور دائرة السينما والمسرح استجابتها لاقامة هذا النشاط في هذه المدينة البطلة

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من الفنانين العراقيين من بينهم المخرج محمد شكري جميل والمخرجة خيرية المنصور والمخرج كارلو هارتيون والفنانة اقبال نعيم .

في يوم الافتتاح عرض الشريط الوثائقي (صمود البصرة) اعقبه شريط (زمن الحب) للمؤلف صباح عطوان والمخرج كارلو هارتيون .

ومن الاشرطة الاخرى التي عرضت خلال المهرجان ٦/٦ لخيرية المنصور و (يوم اخر) لصاحب حداد و (الحب كان السبب) لعبد الهادي مبارك و (فتى الصحراء) لسلام الاعظمي واشرطة اخرى .

يستمر المهرجان لغاية الخامس والعشرين من هذا الشهر .

البصرة - مكتب الثورة

الذاكرة الثقافية

كتابات ضد النسيان

سعد عبدالمجيد

[illegible]

زيركن مالنتجود في بئر النسيان .

ان التواصل في الكتابة مسالة اساسية للمبدع ولكن ينبغي [illegible] بالتجديد ورغبة [illegible] في انتاج عطاء مبتكر يتسم بالطابع الانساني .

ان الاهتمام الجدي بالبحث عن هموم الفرد ومشكلات المجتمع ضمن اطار فني خلاق مسالة جوهرية . كما ان طرح الاسئلة عن تلكجات ذات رؤية اجتماعية انسانية يعزز من قيمة النص ومن مكانته بين المنجز الابداعي العام .

ان نظرة فاحصة في الكتب الادبية التي صدرت خلال ثلاثين عاما او اكثر تدعونا الى التساؤل حول القيمة [illegible] لهذا التراكم من الاصدارات [illegible] على صعيد المنجز الابداعي [illegible] .

[illegible] بالدهشة او الخيبة حين نكتشف ان اغلب المنجز من النصوص لم يستطع ان يحدث اي تغيير نوعي في الرؤية او في السلوك او في المنهج

ان التواصل في الكتابة سمة الحياة ولكن ينبغي ان نعزز هذا المبدأ بالتنوع وبالجدية وبالابتكار . فالكتابة الحقيقية ليست سهلة بل هي معاناة فكرية . ومسؤولية تاريخية . وهي محنة قاسية لمن ارتضى لنفسه هذا الشرف الرفيع والصعب

فكثيرة هي الكتابات التي تناثرت في فضاء النسيان بعد رحيل كتابها . وكثيرة هي النصوص التي تحولت الى رماد بارد حال ولادتها .

وهناك بعض الكتابات لكتاب مازالوا احياء لم تستطع ان تحفر لها اي مجرى في ارض الابداع لذلك ظلت ضائعة [illegible] عن ذاكرة [illegible] عن ذاكرة المتلقي .

وربما يرى بعضهم ان الكتابات كلها ليست تحمل سمة الخلود والبقاء . وليس بالضرورة ان يكون كل الكتاب عباقرة وان تكون كتاباتهم مؤثرة وعظيمة .

اقول . ان الكتابة الجادة والمبتكرة هي التي تفتح الطريق امام المبدع كي يسهم بفاعلية في اثراء حياتنا الثقافية بافكار خلاقة .. وان النص الذي يحمل هما انسانيا واسئلة تزحزح فكر الاخر ، هو حلم الكاتب او الفنان للوصول الى الحد الادنى من درجة الابداع الحقيقي .

لذلك فان اهتمام المبدع بقيمة نصوصه ونوعيتها يدل على جدية هدفه وحقيقة رغبته في البحث عن اسلوب جديد وعن رؤية عميقة وعن شكل مبتكر لمحتوى ابداعه الانساني .

اذا . لنؤسس كتابة خارج دائرة النسيان . كتابة ابداعية تهدف الى التغيير والى التجدد والى الابتكار

ولادة الذي مذ عشر سنين

● ● ●

انني ابصره كل صباح
مثل مصلوب على اردية الطلاب
مرسوم على ثوب فتاة
انه النيل وقد اوقف مسراه . وباتت (فاطمة)
بين عاشقت شوقي . وعفيفي . وصلاح
غير ان الحكمة الاولى التي تتقنها
(انني اردا من يكتب اشعارا)
وذا حق . فما من لائمة
حينما يحتكم الشاعر للحب الذي
رافقه تسع سنين
يسكن الغرفة والافرشة .
الشذرية اللون .
- التي ابتيعت بالتقساط -
ويشمو
بين كفي وعيني

ويهديني الحنين

● ● ●

هو ذا من تعشقين
(هو ذا اردا من يكتب اشعارا)
به شوق لان يدخل مستشفى .
مثل المرة الاولى .
فهلّا تاذنين
انه يطلب مايدفع عنه الارق الليلي
حبات عسى ان يسكنن
وينام النومة الاطول ..
فالاطول .. والابعد حتى
تنقل الانباء .
ذكرى
اردا الكتاب بين الميتين .

صنعاء ٥ ايلول / ١٩٩٢

- اعلان -

الحاقا باعلاننا المنشور في صحيفة الثورة بتاريخ ٩٢/١١/٢٠ تقرر ان يكون موعد اجراء المزايدة العلنية لبيع المواد المدرجة في الاعلان المذكور يوم ٢/ ١٢/ ١٩٩٢ بدلا من ٢٤/ ١١/ ١٩٩٢ وبالزمان والمكان المحددين انفسهما في الاعلان المذكور .

شركة بابل للانتاج الحيواني

فقدان

فقدت هوية وكالة بيع السكاير صادرة عن المنشاة العامة للسكاير والتبوغ باسم (كفنية امجد مهدي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد جواز السفر المرقم (٥٦٢٢٦٠) والصادر عن جمهورية مصر باسم (السيد سليمان علي محمد) فعلى من يعثر عليه تسليمه الى القنصلية المصرية .

محكمة بداءة خانقين
العدد : ٦٧٤/ب/ ١٩٩٢
«اعـــلان»
المدعي : نجم عبدالله صالح
المدعى عليه : امين السجل المدني في خانقين

اقام المدعي نجم عبدالله صالح الدعوى البدائية المرقمة ٦٧٤/ب/ ١٩٩٢ على المدعى عليه امين السجل المدني في خانقين اضافة لوظيفته طالبا تبديل اسم ولده وجعله (عمر) بدلا من (هجار) واستنادا لنص المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل لذا اقتضى النشر اعلانا في الصحف المحلية فمن له اعتراض عليه مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي الاول
محمود صالح الحديثي

فقدان

فقد الوصل المرقم (١٣٨٢) في ١٩٨٩/٤/٦ الصادر عن الشركة العامة للسيارات والخاص بتسلم سيارة باسم (سعد عبيد مهدي) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت هوية صادرة عن مديرية الاقامة المرقمة (٧٧٦٨٧/ص ٢٨١٤) باسم (رجاء شعبان سليمان) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت الهوية الصادرة عن معهد الادارة / الرصافة باسم (هدية سوادي حلحوت) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكورا .

اعـــلان

تعلن شركة تاج المعارك احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة تجهيز الشركة بكمية ١٣٠٠٠م٢ اكوستك ابيض قياس ٦٠×٦٠سم وكمية ٦٠٠٠م٢ جبسوم بورد ابيض قياس ٦٠×٦٠ لاحد المشاريع التي تنفذها الشركة في مدينة الخلة حسب الشروط والمواصفات وان الكمية اعلاه قابلة للزيادة والنقصان بنسبة ٢٠٪ وان مدة التجهيز خمسة ايام وبغرامة تاخيرية (١٠٠٠/) دينار فعلى ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطائهم في ظرف مغلق ومختوم وحسب الشروط التالية علما بان آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر من يوم ١٩٩٢/١١/٢٨.

١ - تأمينات اولية بنسبة ٥٪ . ٢ - هوية تصنيف مجددة. ٣ براءة الذمة من الضريبة لسنة ١٩٩٢ ٤ مدة التجهيز خمسة ايام. ٥ - يكون التجهيز حسب الشروط والمواصفات وموافقة المهندس المسؤول على النموذج. ٦ - الشركة غير ملزمة بأوطأ الاسعار. ٧ - يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط ٨ اخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٩٢/١١/٢٨. ٩ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

اعلانات مكتب ابتسام

العميد المهندس
دريد اكرم محمود
رئيس شركة تاج المعارك

اعـــلان

تعلن شركة تاج المعارك احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة مواد وعمل (ماربلكس) لاحد المشاريع التي تنفذها الشركة في الصويرة وبكمية (٤٠٠م٢) اربعمائة متر مربع قابلة للزيادة والنقصان بنسبة ٢٠٪ وان يكون اللون بيجي وان مدة التجهيز والعمل خمسة ايام وبغرامة تأخيرية قدرها (١٠٠٠/-) دينار الف دينار لليوم الواحد وان سطح الجدران مليوخ خشن. فعلى ذوي الاختصاص تقديم عطائهم في ظرف مغلق ومختوم وحسب الشروط التالية علما بان آخر موعد تقديم العطاءات هي الساعة الثانية عشر من يوم ١٩٩٢/١١/٢٨

١ - تأمينات اولية بنسبة ٥٪ ٢ - براءة الذمة من الضريبة لسنة ١٩٩٢ . ٣ - هوية تصنيف مجددة . ٤ - مدة التجهيز والعمل خمسة ايام. ٥ - يكون التجهيز والعمل حسب الشروط والمواصفات المطلوبة. ٦ - الشركة غير ملزمة بأوطأ الاسعار. ٧ - يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط ٨ - اخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٩٢/١١/٢٨. ٩ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

اعلانات مكتب ابتسام

العميد المهندس
دريد اكرم محمود
رئيس شركة تاج المعارك

لحماية طبقة الاوزون

بدات في كوبنهاكن قبل امس اعمال مؤتمر دولي حول تعزيز التعاون الدولي لحماية طبقة الاوزون ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

ويبحث المشاركون في المؤتمر مقترحات مختلفة تتعلق بتقليص استخدام الغازات التي تؤدي الى اتلاف طبقة الاوزون او وقف استخدامها كليا اضافة الى مناقشة اقتراح تقدمت به السويد والنرويج وسويسرا والنمسا يهدف الى تسريع التخلص من الغازات الضارة للاوزون من الآن وحتى نهاية ١٩٩٤ بدلا من العام الفين .

وذكرت انباء صحفية ان المؤتمر سيشهد الاسبوع المقبل اجتماعا على مستوى وزراء البلدان المشاركة التي صادقت عام ١٩٨٧ على بروتوكول مونتريال ان تمثل هذه ... ان اكثر من ٨٥ في المئة من ... الارض وتستهلك ٩٥ في المئة من غازات الكلور فلورو كاربونات التي تعد مسؤولة بشكل رئيس عن تدمير طبقة الاوزون .

وقالت منظمة السلام الاخضر البيئية على هامش الاجتماع ان هذا المؤتمر يكون الخطوة الاخيرة لاتخاذ تدابير فاعلة لمنع تدمير طبقة الاوزون التي لم تكن ابدا على هذه الدرجة من الحساسية كما قامت عليه خلال السنوات الاخيرة .

ويشارك في المؤتمر قرابة ٣٠٠ موظف وخبير من خبراء البيئة والصناعة والعاملين في المنظمات البيئية يمثلون زهاء مئة بلد .

واع

الطوابع .. وحقوق الانسان

تقوم هيئة البريد التابعة للامم المتحدة في العشرين من الشهر الحالي باصدار المجموعة الرابعة وقبل الاخيرة سلسلة طوابع البريد التي صدرت بمناسبة الاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وتتضمن المجموعة الجديدة من الطوابع نصوص المواد من ١٩ الى ٢٤ من الاعلام بثلاث لغات هي الانكليزية والفرنسية والالمانية .

وسيقام احتفال بهذه المناسبة في العاصمة الفرنسية يشارك فيه بعض الرسامين المتخصصين في الرسم على طوابع البريد .

واع

فكرة على طريق البناء

كفاءات وزارة التربية
مشكلات عديدة وافكار بشانها

مع التطور الذي شهده بلدنا فقد اصبح لوزارة التربية ملاك واسع يحمل مؤهلات عالية وبالاخص حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه الذين تكتظ باغلبهم دور ومعاهد المعلمين .. وان اتساع مثل هذا العدد في هكذا مجال يؤشر في ظاهره العام حالة تطور !! الا ان المسموع من الغالبية الحملة من هؤلاء والمقروء من خلال العديد من الشكاوى التي تظهر في صفحات صحفنا تؤشر عدم ارتياح كفاءات وزارة التربية في عملها وسعي الغالبية العظمى لمغادرة عملها في التربية والبحث عن فرصة للعمل في قطاع التعليم العالي ليس لمجرد الحصول على امتيازات مادية بل ان بعضا يعود الى تدني النظرة الى هؤلاء وعدم التعامل الجيد معهم ووضعهم على درجة واحدة من التعامل مع من لايملك مؤهلا اكاديميا عاليا ..

واظهرت السنوات الاخيرة العديد من حالات عدم التعامل الجيد معهم .. منها عدم اعطاء الفرص لحاملي البكالوريوس لاكمال دراسة الماجستير ووضع العديد من الحواجز امامهم الامر الذي دفع العديد منهم الى الاستقالة والتضحية بالوظيفة وبالراتب من اجل الدراسة . وخاصة عندما راى استحالة منحه الاجازة الدراسية وسرت الحالة ذاتها في حاملي شهادة الماجستير الراغبين في الحصول على شهادة الدكتوراه ..

في حين كان يفترض ان يجري العكس وكان يفترض ان تقدم الوزارة ودوائرها كل التسهيلات ووسائل التشجيع لفرض الاستزادة من العلم ودفع الملاك للتخصص الدقيق والحصول على مؤهل علمي عال .. وفي مجال آخر فان حملة الشهادات في هذه الوزارة مازالوا بحاجة الى وضع معالجة لموضوع ترقيتهم العلمية .. وظل هذا الموضوع معطلا .. وبيقائه على هذه الصورة من غير حل فانه يخلق حالة من الكسل والاحباط لعزوف حامل الماجستير والدكتوراه عن البحث العلمي وانجاز الابحاث ..

وهناك موضوع آخر استجد هذا العام والذي تمثل في نجاح وزارة التعليم العالي في استصدار قرار يجيز لمدرس الجامعة من حامل شهادة الماجستير اكمال دراسته العليا والحصول على شهادة الدكتوراه من خلال تفرغه الجزئي (تخفيض ساعات نصابه) مع احتفاظه بكامل راتبه ومخصصاته ..

وبالمقابل: فقد حجبت المخصصات الجامعية عن حملة الماجستير العاملين في وزارة التربية .. وهذا يحتاج الى معالجة تضع مسؤولية صياغة المقترح وتبنيه ومتابعته على عاتق وزارة التربية ذاتها لتعزيز وضع هذا العدد وتمكينهم من اداء دراستهم العليا بنجاح ولتمكينهم من الايفاء بالمتطلبات المادية الكبيرة التي يتحملها مثل هكذا طالب تضاف اليها اعباؤهم العائلية والاجتماعية ..

وفي هذا الاطار اشير الى ان وزارة التربية مطالبة لان تتحول الى وزارة كسب للكفاءات لاوزارة طرد لها كما يجري الان من عرض لكفاءاتها بشكل يكاد يكون مجانيا لمن يحتاج اليها من وزارات وجهات اخرى .. وكانها قد استغنت عنهم .. وكان معاهد ودور المعلمين ليست بحاجة الى حامل الماجستير والدكتوراه .. فالمطلوب معالجات عديدة لوضع هذه الاعداد الكبيرة ووضع صياغات موحدة تضمن لهم الحقوق والامتيازات .. ومطلوب من الوزارة ذاتها ان تشجع بل تدفع وتغري كل من لديه الرغبة في تطوير قدراته وتدفع من لديه الرغبة في اكمال دراسته لانها وزارة معنية بالاساس بالعلم والتربية وضمن مهمتها [illegible] ذلك ؟.. ولنا وقفة قريبة مع دور المعلمين ومعاهدهم وافكار وملاحظات ساخنة بشانها .

● د . عبدالمناف النداوي ●

لحماية السيارة من السرقة

ابتكرت كبرى شركات صناعة السيارات في العالم جهازا حديثا مصمما ضمن تركيبة السيارة مهمة هذا الجهاز حماية السيارة من السرقة .

فعند محاولة السارق فتح باب السيارة يقوم هذا الجهاز باطلاق صوت يقول : ان السيارة التي لونها كذا وموديلها كذا سوف تسرق اطلبوا النجدة اطلبوا النجدة .

كما ابتكرت جهازا اخر وهو راداري يعمل بالمايكروويف فعند اقتراب السارق من السيارة ومحاولته فتح ابوابها يطلق هذا الجهاز صوتا عاليا يقول : ان السيارة محمية من السرقة لاتلمسها .

وقد تفننت هذه الشركات بصناعتها لاجهزة حماية السيارة من السرقة ومن ضمن ابتكاراتها ايضا جهاز صغير مصمم ضمن تركيبة السيارة يقوم باطلاق اصوات عالية اشبه باصوات البط اثناء محاولة سرقة السيارة .

مبادرة

سـلطة السـيما المصـرية

قيس كاظم الجنابي




تبدو السيما العربية في الكثير من الاقطار العربية قاصرة عن بلوغ ماوصلت اليه السيما المصرية من شيوع وتطور على مستوى النوع والكم والجمهور بحيث صارت الوجه الاكثر تعبيرا عن السيما العربية نتيجة ماحققته من انتشار في دور العرض العربية والعالمية وفي البث التلفازي واجهزة الفديو وهذا نابع بالدرجة الاساس عن التاريخ الطويل والخبرة الكبيرة والقدرة على الانتاج والتصنيع والتوزيع في ما يخص القطاعين الخاص والحكومي ووجود كم هائل من المشتغلين في هذا المرفق الاعلامي والثقافي المهم ولم تستطع الطفرات الاستثنائية للسيما العربية في بعض الاقطار (كالعراق مثلا) ان تهز عرش السيما المصرية الذي تتربع عليه نتيجة استغلالها حاجة وذوق المشاهد العادي ونتيجة تعدد منافذ انتاجها وتوزيعها وانتشارها وليس نتيجة اهمية الافكار والمضامين والاشكال التي تطرحها وهذا جعل (اللهجة المصرية) اقرب الى ان تكون لغة خاصة بالسيما العربية فقد قام العديد من مراكز وشركات الانتاج السيمي والتلفازي بانتاج اعمال خاصة ومهمة بهذه اللهجة متجاوزة اللهجات العربية ففي عمان والاردن والرياض وغيرها تنتج هذه الاعمال بتلك اللهجة مع تنوع وتعدد الممثلين وتعدد اقطارهم وهذا ناتج عن استمرار (ادمان) المشاهد العادي على مشاهدة الاعمال المصرية (سيما او تلفاز) بما جعل للسيما و (اللهجة) المصرية سلطة كبيرة راحت تفرض وجودها على الواقع العربي .

ان سريان حمى المسلسلات المصرية في محطات التلفزة العربية صار تقليدا يوميا او زادا لايمكن الاستغناء عنه او الاستعاضة عنه باخر مما جعلها تكوّن سلاحا مضادا يهدد نهضة السيما العربية ويمنع تطورها على الجانب الاخر ويشيع النفس التجاري القائم على طرح الافكار المسطحة والاخراج السهل والمربح مع استثناءات قليلة فلم تعد الاشرطة الحديثة بعد عهد (الانفتاح) تلبي الطموحات والافكار والحاجات التي يبحث عنها المواطن العربي في نضاله الدائم والمتصاعد ضد الصهيونية والاستعمار

ان هذا وغيره صار يكون عقبة كبيرة لها سلطة قوية متشعبة بوجه تطور الاقطار العربية ثقافيا واعلاميا (في حقل السيما والتلفزة) حيث صار كل نتاج جديد يقاس الى نظيره المصري من الاداء والتقنية والترفيه والسلكة والربح والتوصيل في هذه الصناعة الخطرة والمثيرة هذا الى جانب سطوة اللغة (اللهجة المصرية) وسطوة الاسماء وسطوة راس المال وسطوة نوافذ التوزيع وسطوة النقد .

وعليه فان من واجب المعنيين في صناعة (السيما والتلفزة) ان ينظروا الى هذه المسالة نظرة جادة ومهمة وسريعة في اختيار النوع والكم وفي اختيار اللغة (لهجة العمل) وفي اختيار الوجوه والافكار وفي اختيار الوسائل الحديثة القادرة على تجاوز عقدة السيما المصرية قبل التفكير في دخول هذا الحقل .

ان السيما المصرية لم تات وحدها وانما حملت معها امراضها المتعددة ذات التاثيرات الفنية والاعلامية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية واللغوية فصار الفن الرخيص هاجسا والاعلام المحشو بالسموم والامراض شائعا وصارت السيما تفسد الاخلاق وتتلاعب بالمفاهيم السياسية وترهق كاهل ذوي الدخل الواطىء وتسيء الى الذوق وتهدم اللغة الفصحى وتفرق بين الاب وابنه والزوج وزوجته من خلال جهازين مدمرين هما (شاشة السيما) و (شاشة التلفاز) فهل نستطيع كبح هذه السلطة ؟ ومتى ؟ واين ؟

الثقوب السود اجرام تسكن الفضاء

الثقوب السود اجرام سماوية ذات كثافة عالية جدا وجاذبيتها هائلة واذا دخلت مادة في مجال هذه الجاذبية فانها تمتص وتنهار بسرعة كبيرة جدا في الجرم السماوي وقبل ان تختفي المادة ترسل بسبب سرعتها العالية انواعا مختلفة من الاشعاعات ذات الطاقة العالية جدا حيث تخترق الطبقات الجوية للارض . ان الثقوب السود اكثر الاجسام الطبيعية احكاما فلو انكمشت الارض متحولة الى ثقب اسود لاصبح حجمها بحجم كرة التنس .

تستطيع الثقوب السود ان تبث اشعاعات ثم تلتهب بالحرارة حتى تصبح بيضا وتزداد اشعاعا وحرارة كلما كانت اصغر حجما . ان اول من حدد ظاهرة الثقوب السود هو العالم الفلكي جون ميشيل اذ حسب سرعة نفاذ الضوء من الشمس فوجدها اصغر من سرعة الضوء بـ ٥٠٠ مرة . واشار الى ان نجما يبلغ قطره ٥٠٠ مرة قطر الشمس لايسمح بنفاذ الضوء منه وان نجما كهذا لايمكن رؤيته الا بدراسة تاثيره في الاجسام الاخرى المجاورة . كما ان العالم لابلاس تنبا بهذه الاجسام حيث عدها كواكب غير مرئية ذات كتل كبيرة لايمكن ان يفلت اي شيء من تاثير جاذبيتها حتى اشعاعها المضيء ذاته . وفي عام ١٩١٦ قلب العالم انشتاين ، صاحب النظرية النسبية ، المفاهيم عندما نشر قانون الجاذبية العام ثم جاء بعده ماكس بلانك لتوضيح الامواج الكهرومغناطيسية واوضح ان الضوء هو عبارة عن كوانتات لايمكن له ان يتشتت او يمتص الا على شكل من اشكال هذه الكوانتات وهذه الكوانتات هي فوتونات .. ان الثقوب السود لايمكن رؤيتها لا بالعين المجردة ولا باعظم التلسكوبات البصرية ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال غياب بعض النجوم السماوية بشكل غامض وغريب في الفضاء وعدم ترك اية آثار خلفها كما يعتقد انها تكون ثنائيات مع النجوم المرئية .

اذ ان الثقب الاسود ونجمه الثنائي يدور احدهما حول الآخر ومادة النجم المرئي تدور بشكل حلزوني وتجري في الثقب الاسود وتختفي . واثناء الاختفاء تصل مادة النجم الى درجات حرارة عالية جدا فيبعث اشعة سينية ، وهذه الاشعاعات هي الدليل على وجود الثقوب السود .

تقوم الثقوب السود بابتلاع كل نجم يصادفها وان هذه الثقوب لاتتجزأ ولاتصغر ولكنها تكبر اذ ان الثقب الاسود يقوم بجرف وابتلاع كل مايلقاه فيتمو بشكل مطرد وكلما كبر الثقب الاسود زادت قوة جاذبيته .

وتوجد هنالك ثقوب بيض وهي عكس الثقوب السود ، فعندما يقوم الثقب الاسود بجذب المادة الى مركزه والتهامها بعد تمزيقها ، تفقد تلك المادة كل خصائصها المميزة وتندفع هذه المادة من خلال النفق الكوني لتنطلق مرة اخرى وبشكل مختلف في الكون الآخر بشكل ثقب ابيض .

لقد تم اطلاق قمر صناعي مشترك بين اليابان وانكلترا ، كاشف للاشعة السينية ، مصمم لغرض دراسة الظواهر الكونية في اعماق الفضاء كالثقوب السود وقد اطلق عليه اسم (استرو – س) .

■ جمال محمد الاسدي ■

ولادة غريبة

البصرة / مكتب . الثورة .

لاول مرة في القطر شهد مستشفى التحرير في البصرة ولادة غريبة لطفلة ولدت من دون اطراف

وحال سماعه بخبر الولادة الغريبة توجه الى مستشفى التحرير والتقى بالفريق الطبي الذي اشرف على الولادة والذي يتكون من الدكتور فؤاد حمد الدهان والدكتورة شذى عبدالواحد والدكتورة نادية طارق

وابلغ الدكتور المشرف مكتبنا في البصرة ان وزن الطفلة ٣ كغم ومن المحتمل ان تبقى على قيد الحياة لانها تتمتع بصحة جيدة وقلب سليم اذا ما تمت رعايتها والاهتمام والعناية بها بشكل جيد اضافة الى ان كل اجهزتها تعمل بشكل طبيعي

واضاف ان النقص في الغذاء والذي سببه الحصار الظالم المفروض على جميع مستلزمات الحياة في العراق هو احد الاسباب المهمة التي ... الى حدوث هذه الولادات .

ابطأ حيوان في العالم

ان ابطا الحيوانات نموا في مملكة الحيوان هو حيوان الباطيموس الرخوي الذي يعيش شمالي المحيط الاطلنطي .

ويحتاج هذا الحيوان الى مئة عام حتى يصل طوله الى ثمانية مليمترات .

الدوكسا هكسانويد

ذكر فريق طبي ياباني ان حامضا دهنيا غير مشبع يوجد في بعض الاسماك يمنع تصلب الشرايين ويسبب ارتفاع معدلات الذكاء لدى الانسان ويساعد على منع الاصابة بالسرطان .

وقد اثبتت التجارب ان الفئران التي تمت تغذيتها بحامض الدوكسا هكسا نويد استطاعت اجتياز اختبارات المتاهات وغيرها من الوسائل التعليمية بشكل افضل من الفئران التي لم تتغذ بهذه المادة .

كل اثنين

د . صباح ياسين

دولة الكذب المنظم

الصحف البريطانية التي تتابع قضية بيع معدات تستخدم في صنع السلاح الى العراق بدات تثير القضية من جانب اخر وتستند في ذلك الى نتائج استطلاع للراي يفيد بان ٨٣٪ من الشعب البريطاني يعتقد بان وزراء بريطانيين لم يقولوا الحقيقة في ما يتعلق بهذا الشان .

هذا ما توصلت اليه صحيفة الصاندي تايمز . اما صحيفة الإندبندنت فتقول ان تحرياتها الخاصة اوصلتها الى ان بريطانيا كانت تزود كلا طرفي الحرب الايرانية - العراقية بالاسلحة

ومع تطور الموضوع داخل الصحافة البريطانية ومن ثم انعكاساته على حكومة ميجور فان جانبا مثيرا للتساؤل يتركز على من يقف وراء هذه القضية وتطوراتها . وهل هي قضية سياسية مجردة . ام هي محصلة لاثر الصراع بين اصحاب المصالح التجارية ومنفذي السياسة الخارجية . وبداية لاسقاط مرحلة من خلال توريط رموزها باتهامات الكذب والتزوير وعدم قول الحقيقة ..

واذا صح اتهام الصحافة بان الوزراء لم يقولوا الحقيقة فان ذلك يعني تورطهم في مصالح خاصة . مضافا الى ذلك كشف الدور البريطاني المزدوج في تزويد طرفي الصراع بالسلاح ضمن سياسة استمرار المصالح الخاصة وان هنالك في تلك (الدولة الديمقراطية) مايجري فوق الطاولة وتحتها ايضا . بعلم الحكومة او بدون علمها . وفي كلا الحالتين فان الذي تم اعلانه سواء في البرلمان ام في الصحافة يفضح التورط الواسع لاعضاء الحكومة في عمليات سرية لا تعلم عنها الحكومة شيئا . او انها تعلم ولكنها تخفي اشياء اكثر اهمية

ان الذي يهمنا في هذا الموضوع هو ليس موضوع حصول العراق على تلك المعدات التي يقولون عنها انها استخدمت في صنع السلاح . فهذا شان اخر . اما القضية التي تبقى موضوعا للتساؤل والمتابعة فهي طبيعة ما يحدث في مجلس وزراء دولة (ديمقراطية) مثل بريطانيا وزراء يبيعون ويشترون لحسابهم ولحساب دول اخرى وصحافة تدعي بانها حرة ولكنها ليست حرة في الوصول الى الحقائق وزراء يكذبون وصحافة تكذب هي الاخرى

الكذاب ..

قصة هذا الرجل ليست بالجديدة فقد سبق وان عمل (كذابا) رسميا . ودفع من المال العربي مبلغ عشرة ملايين دولار لصناعة كذبة العصر عندما اختلق قصة (الحاضنات) التي دخلت في لعبة تحريض العالم على العراق ومهدت للعدوان عليه .

هذا الكذاب الصغير سيجلس غدا امام مجلس الامن ليمثل دولة هي الاخرى (كذبة) في وجودها . وسيمارس مهنته للافتراء على العراق وتسويق المزيد من التلفيق والتزوير باتجاه مواصلة فرض الحصار على شعب العراق .

الكذاب هو ناصر سعود الصباح وزير اعلام الكويت والذي كان خلال ازمة الخليج سفيرا في واشنطن . ووكيلا عما لشركة العلاقات Hill And Knowlton . التي روجت تلك الفضيحة البائسة .

ثم ان هذا الكذاب هو والد (الكذابة) التي مثلت باتقان دور الشاهدة المزورة «نيرة» .

تذكروا هذا الكذاب وعائلة الكذابين .

وماذا يفعلون امام مجلس الامن ..

تحية الى البصرة

لا اعلم لماذا سميت البصرة بالارض الغليظة . الطين العلك فيه حصى وحجارة رخوة فيها بياض (المنجد)

ولكني وجدت فيها رجالا يشقون في ارضها بارادة التغيير ما هو جدير بان يسمى بالعمل المجيد الذي يليق باهلها الصابرين المضحين الذين استطالت قاماتهم بالعز بعد دمار وحقد المعتدين

تحية للبصرة الحمراء لارضها وشطها ولرجالها الشجعان محافظا مقاتلا يحفظ العهد ومسؤولا لحزبها مجاهدا امينا على اهلها وكل الطيبين الاحبة في ارضها

ومضـــة

فاضل عباس الكعبي

● الاغنية العراقية .

كم اتمنى . وواثق ان معي الكثير من المواطنين يتمنون . ان يصار الى تاليف لجان رقابية عديدة تقوم بمهمة الرقابة اليومية والدائمة على محلات الكاسيت ورفع ومنع جميع الكاسيتات التي تضم الاغاني الرديئة والهابطة والتي تكون اساءة واضحة للذوق العام وتقزز الاسماع بكلماتها والحانها وادائها الرخيص واللامسؤول واللامنسجم مع ابسط القواعد والشروط الفنية للاغنية وتلك الكاسيتات باتت تؤثر سلبا في سمعة الاغنية العراقية واصالتها ودورها في حياة المجتمع خاصة . وفي بنية الفن العراقي وابداع الفنان العراقي داخل القطر وخارجه عامة . حيث ان عشرات الكاسيتات الرديئة وصلت الى خارج القطر ومن خلالها فيست مستويات الاغنية العراقية .. بعد ان اصبح انتاج الكاسيت سهلا وبلا رقيب لمن يحلو له ان يصبح مطربا بمجرد دفع اغنيته الى محال الكاسيت مع مبالغ معينة من غير اخضاعها الى مقاييس الذوق والسلامة الفنية التي يفترض ان تحددها شروط مسبقة وواضحة .. فعلماء النفس والاجتماع والجمال والفنون وحتى علماء الطب يؤكدون في دراساتهم ان للاغنية دورا مهما وخطرا في بناء الانسان وتحديد سلوكياته وصفاته بما تحمله الاغنية من معان سلبا كانت ام ايجابا تنعكس على بنية الانسان .. اذاً . فنحن امام ذلك بحاجة الى مثل تلك اللجان التي ذكرتها لتنقية اجوائنا وتخليص الاغاني الجميلة من ركام الاغاني الرديئة التي تحيط بها وتكاد تقضي عليها وجعلتها تستغيث ونحن معها نستغيث ونوجه دعوتنا الى الجهات المعنية في وزارة الثقافة والاعلام .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

مدينة العهد والوفاء

طالب سعدون منصور

قالوا .. لابد للمقاتل من استراحة وللفارس من راحة .. ونقول .. ان هذه المقولة لاتنطبق على حال الفارس العراقي والمجاهد العراقي ، والباني العراقي ..

كيف تنطبق تلك المقولة على العراقي .. والعالم يعرف انه لم يترجل عن جواده .. وظل ممتشقا سيفه ، يصول ، ويرد غائلة العدوان الذي لم ينقطع ..

فالفارس العراقي - الذي خبر العدوان - يعرف ببصيرته ، ويرى ببصره ان اللصوص يتصيدون الغفلة ، ويتحينون الفرص على وعسى ان ياخذ الوسن طريقه برهة من يقظة الناطور ..

وهكذا هم اهل المدينة - نواطير ، لاياخذ الكرى طريقه الى عيونهم .. ولا الغفلة مسالكها الى عملهم .. لهذا فاننا لانستغرب من اهل المدينة المؤمنين ان لا يلدغوا مرتين بفعل الشر والغدر .

لذا راحوا يتسابقون بحزبييهم ومقاتليهم وعشائرهم لرد الشر عن العراق بصدورهم العامرة بالايمان وبحب القائد الذي بادلهم هذا الحب بالحب والرعاية الكريمة ..

انهم ، كما عبر احدهم - باتهم مطلوبون بدين للقائد ، ولابد ان يردوا هذا الدين بالوفاء والدفاع عن العراق ..

وبوقفتهم البطولية هذه - استحقوا تكريم القائد - فكان يتابع تفاصيل جهدهم اولا باول ..

رايناه يخاطبهم بالاسماء وينديهم بعشائرهم .. ويتبسط بالحديث معهم فكان حديث القلب الى القلوب ..

لله درك سيدي .. كم اثرت في نفوس العراقيين من شجن ، وانت تنتقل بمحدثيك والعراقيين جميعا الى ذلك النبع الصافي الاصيل للقيم العربية والشيم العربية والتقاليد العربية التي جبل العراقيون عليها ، ورسختها اليوم في الضمائر والعقول والسواعد .

كان اهل المدينة يستحقون ان يعرفهم العراقيون باسمائهم .. واذا كانت مدينتهم في يوم ما سميت بهذا الاسم بالتصغير كما يقول اللغويون .. فيحق لها ان تكبر بتكريم القائد وبفعلها البطولي في التصدي للمتسللين شذاذ الافاق .

لابد ان تاخذ اسمها الجديد من عظمة الدور الذي اداه باهلها من الحزبيين والمقاتلين والعشائر .

وكما يقول اللغويون ان الصفة تتبع الموصوف .. فلا يليق بهذه المدينة الا ان تكون لها تسمية جديدة ، تحفر مسارها في التاريخ ، تشير الى دور اهلها وتدلل على خسة ولؤم الاعداء واتباعهم وتلك اعظم شهادة في التاريخ ..

كما تاخذ تسميتها الجديدة ايضا من العهد الذي قطعته للقائد ومن وفائها له ..

وهكذا ارى ان تكون تسمية المدينة .. مدينة العهد والوفاء .. كما حازت من قبلها مدينة الفاو اسمها في التاريخ .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

فكر القائد بالاسبانية

LA DEMOCRACIA

تتصدر المكتبات والمعارض التي تقام في داخل القطر وخارجه اصدارات السيد الرئيس القائد صدام حسين وطروحاته الفكرية .

وقد دابت دار المامون للترجمة على اصدار سلسلة من الكتب مترجمة الى ثلاث عشرة لغة لغرض ايصال صوت العراق وقائده الى شعوب العالم واخر هذه الاصدارات هو كتاب «الديمقراطية في فكر القائد» باللغة الاسبانية .

والكتاب هو اخر اصدارات الدار خلال العام الحالي حيث اصدرت قبلها العديد من اجزاء المختارات من فكر القائد تناولت مواضيع الاشتراكية والوحدة اضافة الى خطب سيادته التي يتلهف كل الشرفاء في العالم .. الى الاطلاع عليها

مسرحيات شكسبير رسوم متحركة

في ستديوهات سويو زمولت الروسية تم تحويل ست من مسرحيات وليم شكسبير الى اشرطة رسوم متحركة .

الاشرطة احتفظت بالكلمات نفسها التي استخدمها شكسبير في مسرحياته ولكنها اختصرت الى ٣٠ دقيقة للعمل الواحد وشملت مسرحيات روميو وجوليت . مكبث . هاملت ، الليلة الثانية عشرة ، العاصفة وحلم ليلة صيف .

كاريكاتير

المؤتمر العربي السابع عشر لاطباء الاسنان يبدأ غدا

٥٣ بحثا لـ ٧٤ باحثا تشارك في المؤتمر

(طب الاسنان في الوطن العربي . الواقع والطموح) تحت هذا الشعار ينعقد المؤتمر العربي السابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يبدأ اعماله في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء وتنظمه نقابة اطباء الاسنان العراقية وقد حدثنا الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان في العراق رئيس المؤتمر قائلا : المؤتمر يؤشر حضورا عربيا كبيرا . وسيحضر رؤساء منظمات طب الاسنان العربية واساتذة متخصصون في طب الاسنان من مختلف اقطار وطننا العربي .

والمؤتمر تظاهرة قومية كبرى اضافة الى كونه تظاهرة علمية مهنية وخصوصا في ظرف الحصار والتحدي الذي يمر به قطرنا العزيز .

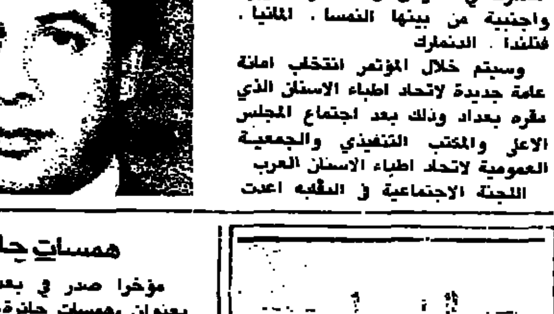
يشارك في المؤتمر ٧٤ باحثا واستاذا متخصصا في مجالات طب الاسنان يقدمون ٥٣ بحثا تشمل تغطية فروع طب الاسنان المختلفة من جراحة وطب ، ولاول مرة يناقش موضوع زراعة الاسنان في قطرنا بهذه الاهمية وبهذا الحجم .

وسيقام معرض متخصص لمواد ومستلزمات الاجهزة الطبية وهو اول معرض طبي يقام في العراق منذ بدء الحصار الظالم وسمي (معرض التحدي) لعده منفذا من منافذ كسر الحصار الدوائي . وقد وصل عدد الشركات المشاركة في المعرض الى ٢٠ شركة عربية واجنبية من بينها النمسا . المانيا . فنلندا . الدنمارك

وسيتم خلال المؤتمر انتخاب امانة عامة جديدة لاتحاد اطباء الاسنان الذي مقره بغداد وذلك بعد اجتماع المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي والجمعية العمومية لاتحاد اطباء الاسنان العرب اللجنة الاجتماعية في النقابة اعدت للاشقاء العرب برنامجا يتضمن اطلاع الوفود على مسيرة الاعمار والمراكز الصحية والمستشفيات لمشاهدة اثار الحصار الدوائي . كما تنظم زيارة الى النهر الثالث نهر التحدي .

كما اعدت اللجنة المنظمة للمؤتمر جريدة يومية سميت جريدة طبيب الاسنان العربي والتي صدر العدد الاول منها وتضمن مجموعة من المقالات والتحقيقات عن الانجازات العراقية العظيمة واثار العدوان في قطرنا وخاصة الاثار الصحية منها .

● ندى عمران



لمناسبة عيد الطالب

يحتفل طلبة القطر اليوم بالعيد الحادي والثلاثين لتاسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق

وللحياة الدراسية طعم خاص لدى الجميع فالطبيب والمهندس والمعلم مدعوون الى الاحتفال بهذا اليوم الجميل لاستذكار سنوات الدراسة والزمالة الجميلة . هي ليست عودة لايام الشباب بقدر ماهي عودة لمزيد من العطاء في مجالات البناء والاعمار والتدبير التي يمثل فيها الطالب روح الشباب والتوثب والعطاء لبناء العراق الجديد المتطور .

مهرجان فرح واستذكار .. لايام جميلة مرت !!

وستقام خلال هذا العام احتفالات ونشاطات واسعة تضمنت العديد من الفعاليات ابرزها الاحتفال الكبير الذي سيقام في الجامعة المستنصرية لاحياء الذكرى الاولى لانطلاقة الاتحاد اضافة الى اقامة احتفالات مركزية في المدارس والمعاهد والكليات .

كما ستقام معارض فنية للرسم واعمال سيراميك تجسد نشاطات الاتحاد خلال معسكرات العمل الشعبي وتعرض صور عن جريمة حادث المستنصرية التي راحت ضحيتها كوكبة من شهداء الاتحاد عندما القت زمر العملاء الايرانيين قنبلة على احتفال طلابي في الجامعة .

كما سيقام معرض للملصقات التي اصدرها الاتحاد منذ تاسيسه حتى الان كما ستصدر صوت الطلبة بعدد خاص بالمناسبة .

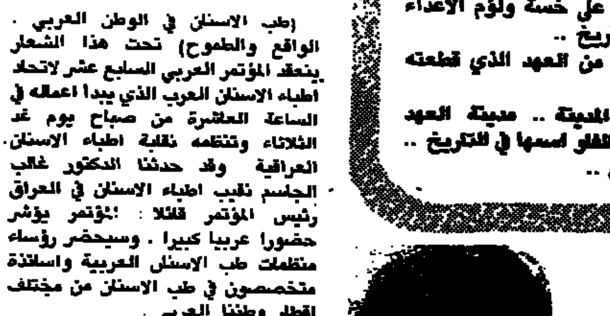
● خضير عباس

قريبا : المؤتمر الثامن عشر للادباء العرب

تحت شعار (الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة) ينعقد للمدة من ١٢ - ١٩ كانون الاول القادم في عمان المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر التاسع عشر حيث بدات رابطة الكتاب الاردنيين بالاستعداد لتضييف المؤتمر .

وقد الفت عدة لجان لهذا المؤتمر تضم لجنة عليا وثماني لجان هي . لجنة الابحاث والدراسات . لجنة الاعلام والنشر لجنة العلاقات العامة والمراسيم العامة . لجنة الشؤون الادارية . اللجنة المالية . لجنة المكتب الدائم - الامانة العامة . لجنة الشعر ولجنة ادب الطفل .

(البحر بيضحك) لصفية العمري



بعد انتهائها من مسلسلها الناجح قامت الفنانة صفية العمري ببطولة مسرحية كوميدية بعنوان (البحر بيضحك لي) من تاليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد فاضل ويشاركها البطولة يحيى الفخراني وصلاح السعدني .

حسين جميل في المستنصرية



التقى اساتذة وطلبة قسم التاريخ في كلية التربية في الجامعة المستنصرية بالاستاذ حسين جميل واستمعوا منه الى محاضرة بعنوان «النظام الملكي في العراق - الحقائق والمظاهر» عرض فيها ملاحظاته الميدانية وتجربته الخاصة منذ تاسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ وحتى انهيار النظام الملكي في ١٤ تموز ١٩٥٨ .

وستشهد اروقة القسم في الاسابيع القادمة تضييف العديد من الشخصيات التي عاصرت احداث العراق وتضييف شخصيات اخرى في مجالات الثقافة العامة لخوض حوارات معها في مجال عملها واختصاصها .

معرض شامل

كلية الاداب في جامعة بغداد تقيم بالتعاون مع مكتبة الفكر العربي معرضا شاملا للكتاب واجهزة الكومبيوتر في بهو قاعة الجامعة الكبرى للمدة من ١٩٩٢/١١/٢١ ولغاية ١٩٩٢/١١/٣٠ ومن الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

اجسان صبري .. يغني للوطن



بعد ان عانق ارض الوطن واحتضن ترابه الغالي . وهو المبعد من الكويت بعد رحلة معاناة وعذاب قاسى فيها شتى انواع المحن . بادر الفنان احسان صبري الى تسجيل اغنية وطنية يعبر فيها عن خلجات ايام الغربة

الاغنية بعنوان (حنين الوطن) كتب كلماتها الشاعر الغنائي كريم العراقي ولحنها الفنان طالب القره غولي .. ويقول مطلعها

خبروني كيف الوطن
واخبار اهاليه
ضعنه ببلاد الغرب
والفرح ناسينه
اهلا وسهلا بالجاي
بسلام وشيل اباديد
موطنه موبس بخير
صار الفرح ميعاده

وقد جاءت الكلمات والالحان منسجمة بطريقة مع اداء المطرب احسان صبري جعلت كل المشاهدين يشعرون بالحيف والغربة والعذاب الذي تعرض له هذا الفنان من الحكام المفروضين على الكويت .

عندما تصمت سمية الالفي



سمية الالفي تكتشف خيانة زوجها فلم تواجهه ولم تفتح معه حوارا حول الموضوع فتجعله يعيش حالة من القلق خوفا منها خاصة انها تمتلك الكثير في حياته من اموال وشركات ويشاركها شريط (الصمت) محمد وفيق وانور اسماعيل وميمي جمال .

الشريط اصبح جاهزا للعرض

جسر محمد القاسم في شريط وثائقي

المخرج امجد حميد انجز مؤخرا مجموعة من الاشرطة الوثائقية التي تؤرخ لحالة النصر العراقي العظيم في بناء ماهدمه الاشرار .. من هذه الاشرطة التي انتجتها شركة بابل شريط تسجيلي وثائقي عن مراحل اعادة اعمار جسر محمد القاسم كتبت السيناريو له وقرات التعليق المذيعة امل حسين ويستغرق عرض الشريط بحدود نصف ساعة وهو بلغتين عربية وانكليزية .

يقع الجسر على شط البصرة بامتداد الطريق المتجه من المعقل الى الشعبية ضمن شبكة المواصلات الرئيسة الدولية وقامت باعماره الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي اعتمادا على خبرات عراقية .. ويبلغ طوله ٢٥٢ م وعرضه ١٨.٦ م وقد استطاع المخرج (امجد حميد) من ابراز الجهود الجبارة للعاملين في شريطه الوثائقي عن الجسر طوال مدة اعماره .. واستخدم في ذلك لغة سيمية توضح للمشاهد اهمية هذا الجسر كما توضح القدرة الهائلة للعراقيين في عمل المستحيل من اجل بناء العراق العظيم .

«قابيل» مجموعة قصصية

صدرت هذه المجموعة عن وزارة الثقافة في الاردن للقاص فايز محمود تضم المجموعة عشر قصص قصيرة يجمعها خيط واحد . وتكاد تكون في مساراتها رواية . لما للقصص من تداخل في المضامين .

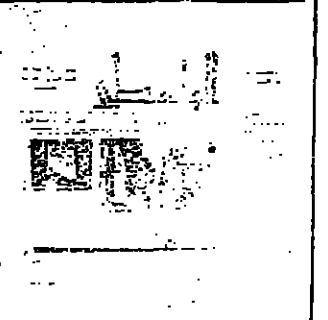
يقول الدكتور . خليل الشيخ في مقدمة المجموعة لقد نزع فايز محمود الى الفلسفة . فكتب عن الحقيقة لعله عبر معرفتها يرتاح . ولكنه احس ان العبور بلا جدوى لان ادراك ماهية الانسان وتوزعه بين الحرية والضرورة يشبه فهم «ثلاثة نقوش» محجوبة .

همسات حائرة

مؤخرا صدر في بغداد كتاب ادبي بعنوان «همسات حائرة» لمؤلفه سعدون عطية جابر . يضم عددا من المقالات النثرية والقصائد الشعرية . وفيها يعالج المؤلف تجارب ذاتية ورؤيته للحياة عبر مناجاة حسية مؤثرة

نشرة «الواسطي» التشكيلية





العدد الاول من النشرة التشكيلية «الواسطي» صدرت وهي نشرة متخصصة بالفن التشكيلي . وتصدر عن مركز صدام للفنون - قسم التوثيق / الدراسات الجمالية

ضمت النشرة عددا من الموضوعات الجادة ومتابعات تشكيلية واراء حول الفن التشكيلي ومقالات تشكيلية اخرى وقام بتحرير النشرة سعد القصاب .

اختتام فعاليات ملتقى ذي قار الاول للثقافة والفنون

ذي قار - مراسل «الثورة» :

اختتمت في مدينة الناصرية اعمال ملتقى ذي قار الاول للثقافة والفنون والذي اقيم اعتزازا بالذكرى الثانية لزيارة التحدي للسيد الرئيس القائد صدام حسين

واشتملت اعمال اليوم الاخير من الملتقى افتتاح معرض الفنون التشكيلية من قبل السيد طاهر جليل الحبوش وبحضور الفنانين المشاركين في الملتقى والذين يزيد عددهم على ٨٠ فنانا وفنانة من الفنانين المبدعين المتميزين على مستوى الحركة الفنية والثقافية في القطر

واطلع الفنانون المشاركون في الملتقى على اعمال تطوير شارع وفاء القائد بطول الفين و٥٠٠ متر وبعرض ١٠٠ م واقيمت على هامش الملتقى محاضرة عن المسرح في ذي قار من الثلاثينات حتى نهاية الستينات القاها السيد محسن العزاوي .

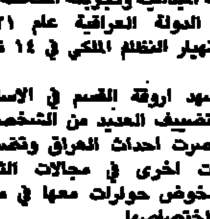
فرن يطهو (٢٠) صنفا في آن واحد

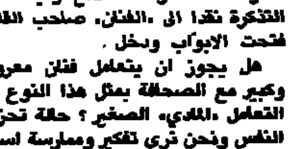
انتجت احدى الشركات اليابانية فرنا يعمل بالكمبيوتر يمكن تزويده بمئة برنامج للطبخ ويستطيع ان يطهو في آن واحد (٢٠) صنفا من الاطعمة

الفرن الجديد يمكن برمجته من حيث زمن الطهو وكمية الحرارة المطلوبة ويمكن اغلاقه ذاتيا بمفرده من غير مشاكل

ولا عزاء للسيدات

بالحبر الابيض





الفنان التشكيلي جميل حمودي الذي يمتلك الان قاعة خاصة لممارسة نشاطه الفني من خلالها دائم الشكوى من علاقته بالصحافة .

هذا الفنان دعا قبل مدة الى امسية موسيقية لاحد فنانيا المعروفين (نصير شمة) مع ازاحة الستار عن تمثال له .

مندوب «الاخيرة» ذهب الى القاعة للمشاركة في الاحتفاء بالفنانين المدعو وصاحب الدعوة .. الا انه فوجيء بالابواب موصدة والسبب عدم وجود تذكرة معه .. وعندما دفع زميلنا ثمن التذكرة نقدا الى «الفنان» صاحب القاعة فتحت الابواب ودخل .

هل يجوز ان يتعامل فنان معروف وكبير مع الصحافة بمثل هذا النوع من التعامل «المادي» الصغير ؟ حالة تحز في النفس ونحن نرى تفكير وممارسة اسماء فنية كبيرة حفظنا لها في داخلنا وذاكرتنا الكثير من الحب والاحترام ..

يوسف الصائغ .. يعلن بصوت عال :

لا ادري كيف التصقت بي تسمية .. شاعر ؟!

في بدء امسيات (نادي الشعر) والذي يشرف عليه اتحاد الادباء والكتاب ، ضيف النادي الشاعر «يوسف الصائغ» واحتفاء بصدور مجموعته الشعرية - شبه الكاملة - والتي حملت عنوان قصائد . الشاعر خزعل الماجدي قدم الصائغ في سطور موجزة مكثفة ، فهو - والتعبير للماجدي - قد اختار الشعر فضاء وبيتا وقلبا ، يوسف التائه ، المتبدد ، شديد الرضا ، شديد القسوة .

نافر من الشعر حين عثر على الدراما . هو الخارج من الكتاب المقدس واليوتوبيا الاشتراكية ، من الحب والجمل .

انه العنيد الذي يستعصي على القولبة ، على المنزل والعائلة . يكره الشعر لانه يحبه حب عبادة . غالبا مايبدو طولا بوجه الرداءة فهو يقبل السهل ولاباس به . لكنه لايمكن ان يقبل الرديء . هو اخر الشعراء ، قوة وروحية وفهما وتبدلا وتورطا وتنوعا

الشاعر الصائغ ، قال للجمهور المحب ومصيخ السمع ، تعالوا نضحك على طرفة سنجدها في السيرة والذاكرة ، ويسل خيطا من العلاقة مع الشعر ، وهو يريد : انها شائعة كوني شاعرا ، فيذكر كيف كتب قصاصة تشبه مانشر تلك الايام من شعر مترجم ، هي خاطرة حملت اسمه (اواخر الاربعينات) ، ثم سرد حكاية نيله جائزة في مدرسته الثانوية حين نسج قصيدة عمودية على منوال قصيدة لشوقي . ثم انتشرت الشائعة في دار المعلمين العالية فكانت (قصائد غير صالحة للنشر) مجموعة مشتركة ضمته الى جانب المرحوم هاشم الطعان والمرحوم شاذل طاقة . الشاعر قرا مجموعة من القصائد التي بدا بنشرها في منتصف الخمسينات وهي تكشف تاثرها بالوعي الاجتماعي والسياسي الذي كان سائدا انذاك .

وانتقل بالحضور الى حكاية قصيدته (الساعة التي تدق دقات كثيرة) والتي نشرت في مجلة (شعر اللبنانية . والتي تشير كقصيدة الى تغير في الذائقة الشعرية .

«يوسف الصائغ» كان على امتداد محاضرته الممتعة واستذكاراته عن كتابة الشعر يؤكد : انا لايهمني ان اكتب الشعر اولا لكنني على ثقة في انني يجب ان اكتب . هنا يظهر وكانه يذكرنا بما اجاد في المقالة الصحفية ، - ورحلته الطويلة مع الصحافة العراقية - وفن كتابة الدراما .

علي عبدالامير

اخر الكلام

اذا اختلف اللصوص ظهرت السرقة ..

غير ان ماظهر من اختلاف اللصوص في الموضوع الذي سنتناوله اليوم ، جاء بعد ظهور السرقة !!

ولست بصدد اي اللصين هو الكاذب .. فهما لصان واللص سواء كان كاذبا ام صادقا فهو لص في الحالتين !!

فمنذ ان ظهر كتاب الجنرال الاميركي شوارزكوف عن « حرب الخليج » .. وظهرت في صفحاته علامات الاحتقار والاستصغار لجنرال ال سعود .. كما كان شوارزكوف يتصرف معه ابان العدوان الثلاثيني على العراق .. والجنرال خالد يستشيط غضبا ، ليس لانه لايعرف حقيقة نظرة الجنرال الاميركي اليه .. ولكنه لم يكن يتوقع ان يظهرها شوارزكوف علنا وكان يظن ان الامر سيبقى طي الكتمان .. وفي حدود المكاتب والاماكن التي شهدت تصرفات السيد الاميركي ازاء العبد السعودي .

وان كان ثمة قول في غضب جنرال ال سعود .. نقول يبدو انه صدق كذبة انه كان قائد قوات حلف حفر الباطن .. فهو اما ان يكون قد نسي كيف كان الاعلام الاميركي ينظر الى كذبة كونه قائد تلك القوات .. او انه لم يكن يطلع على ما قيل ايامذاك ..

وكل الذين تابعوا التغطية الاعلامية للعدوان الثلاثيني يتذكرون ان مصدر اخبار الاعلام الحربي الغربي كان شوارزكوف .. وباستثناء مراسل اذاعة مونت كارلو باللغة العربية .. الذي حاول ان ينفخ في رماد جنرال ال سعود .. عسى ان يلفت النظر الى نار الخلبية .. فان احدا من مراسلي الاجهزة الاعلامية الغربية .. لم يجد في جنرال ال سعود مايغري بالالتفات اليه .. مع العلم ان مراسل اذاعة مونت كارلو موظف في مكتب جنرال ال سعود ..

اما تعليق شوارزكوف على زعل خالد .. وتكليفه اكثر من شخص للرد على ما جاء في كتابه .. وقوله : اذا كانت موهبته في الكتابة وسرد الاحداث ، مثل موهبته العسكرية .. فلن يكون لدي الوقت للقراءة !!

فهي صفعة على قفاه .. لكنها تكفي لان يعرف الجنرال المخدوع حقيقة نظرة شوارزكوف اليه والى مملكة اسرته - وهي لاتختلف عن عموم النظرة الاميركية الى ال سعود ومملكتهم ..

وهي نظرة دونية ملؤها الاحتقار والسخرية والاستصغار .

حميد سعيد





جبر شلال الجبوري

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
الثورة
تأسست سنة ١٩٦٨
جريدة يومية سياسية
هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
فاكس : ٧١٩٦٨١٨
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩